

## حق الله وحق عبادته وتوحيده/ ابن تيمية/ كاملا

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته. كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد - 00:00:01

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته. كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد نبدأ باذن الله تبارك وتعالى كتابنا فصل في

حق الله وحق عبادته وتوحيده. وهذا هو الكتاب آآ - 00:00:19

الحادي عشر في سلسلة استقراء تراث الإمام ابن تيمية رحمه الله في باب أخلاق الدين لله والعبادة وتزكية النفس واعمال القلوب

والأخلاق والاستقامة وبيان بعض البدع التي نسبت إلى هذا الباب مع كشف هذه البدع وبيان الحق الشرعي فيها - 00:00:40

أه م الموضوعات هذا الكتاب باختصار هي رسالة مختصرة تكمل ما كنا قد بدأناه في الحديث عن حق الله على عباده موضوعات هذا

الكتاب تتكلم عن حق الله على عباده وعن العدل في القيام بحقوق الله وحقوق العباد - 00:01:01

والأخلاق لله سبحانه وتعالى في معاملة الناس. يعني أن تعامل الناس لوجه الله كذلك في الكتاب بيان أن النفس إذا لم آآ تأخذ

قسطها من عبادة الله وطاعته فإنها تطلب راحتها - 00:01:19

وفرحها في غير ذلك مما لا يرضي الله كذلك بين الكتاب أن القلب لا يستغنى أبداً إلا بعبادة الله ثم بين أن كل عبد لا بد أن يكون له

غاية ولا بد أن يكون له ارادة ووسيلة واستعانة - 00:01:37

وتحدثت عن الخوف من الله وعن خشية الله لكن من أخص ما تميزت به هذه الرسالة يا شباب أنها ذكرت موضوعين من الخلاف الواقع

في التفسير ثم أدار الإمام ابن تيمية رحمه الله المناقشة مع المخالفين بعدما رجح أحد الأقوال - 00:01:56

الإمام ابن تيمية رحمه الله هنا في هذا الكتاب ضرب لنا مثيلين عظيمين للخلاف في التفسير وكيف ندير هذا الخلاف كيف نحدد محل

النزاع ونحرر صورة المسألة ثم كيف نجمع الأقوال ثم بعد ذلك كيف نرجح - 00:02:20

هذا في رأيي أخص ما تميز به هذا الكتاب سبق أن ذكرنا يا شباب آآ أن الله تبارك وتعالى آآ أو خلينا نبدأ من من قبل ذلك أن العبد آآ

يعلم آآ - 00:02:38

في عقله أن الله سبحانه وتعالى الذي خلقه هو الأول والغني والحكيم والعليم والقدير أه فحينها يعرف من أين أتي آآ بعد ذلك يعرف

آآ كيف يعرف الدور الذي آآ يجب عليه القيام به عن طريق الانبياء وعن طريق الوحي - 00:02:54

كما قال الله سبحانه وتعالى وما أرسلنا من قال الله سبحانه وتعالى ولقد بعثنا في كل أمّة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت

العبد يحتاج أن يعرف آآ ما هي وظيفته؟ يعني لماذا أتينا؟ من أين أتينا من الله؟ لماذا أتينا - 00:03:17

هذه نعرفها عن طريق الانبياء والوحي أتينا لنعبد الله كيف نعبد الله باتباع الرسل طب ما هو مصير من اطاع ومن عصى؟ هذا أيضا

يبينه الرسل اذا من أين أتينا - 00:03:37

ولماذا كنا أتينا للعبادة أو لحق الله فكيف نتحققه؟ وكيف نسير عليه؟ وما الذي يخالفه؟ ما هو الفجور؟ وما هو التقوى؟ وما هو

الشرك وما هو الخير وما آآ هي المعصية وما هي الطاعة. كل هذا بينه لنا الانبياء الكرام - 00:03:52

وبيّنوا لنا كذلك كيف نعبد الله وبيّنوا لنا مصير من عبد الله ومن اعرض عن عبادة الله فهذا الكتاب والشباب هو رسالة مكملة لما كنا قد

بدأناه في تفاصيل حق الله على عباده وثمرات ذلك الحق - 00:04:11

على العبد في الدنيا والآخرة وكذلك ما لله فيه من الحب والرضا والفرح والشكر ونحو ذلك من المعاني التي ترجع إلى الله سبحانه

وتعالى قال الامام ابن تيمية طبعا هذا شباب هذه الرسالة موجودة في جامع المسائل - 00:04:30

آالمجلد الثالث من صفحة تسعة واربعين الى صفحة ستة وستين. هي رسالة مختصرة لكنها آمتميزة جدا قال رحمة الله الحمد لله نستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:04:47

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله فصل في حق الله وحق عبادته وتوحيده - 00:05:03

وقد ثبت في الصحيحين عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ بن جبل اتدري ما حق الله على عباده؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حقه عليهم ان يعبدوه - 00:05:18

ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا يا معاذ اتدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حقهم عليه الا يعبدتهم وروى الطبراني في كتاب الدعاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول يا عبادي انما هي اربع واحدة لي وواحدة لك - 00:05:32  
وواحدة بينك وبينك وواحدة بيني وبينك وبين خلقي التي هي لي ان تعبدي لا تشرك بي شيئا. والتي هي لك عملك اجزيك به احوج ما تكون اليه والتي بيني وبينك منك الدعاء علي الاجابة والتي بينك وبين خلقي فاتي الى الناس ما تحب ان يأتوه اليك -

00:05:56

هنا الامام ابن تيمية رحمة الله يا شباب طبعا هذا الحديث الاخير بينما كثيرا انه ضعيف لكن معناه حسن. ويشهد له يعني نصوص

اخري تبين ان العبادة فيها نصيب آللعبد ومنها امور ترجع الى الله سبحانه وتعالى مثل آالثناء على الله ومثل - 00:06:22

آالومثله كذلك آالفرح لله سبحانه وتعالى وشكراه آللعباده آلمحبته ورضاه عن عبده وغير ذلك من هذا الفصل يا شباب يبين حق الله سبحانه وتعالى وحق عبادته وتوحيد الله سبحانه وتعالى - 00:06:42

وهو هنا سيتكلم عما يضاد ذلك الحق وهو الظلم، يعني هذا هو العدل في حق الله وحق العباد ضد ذلك نبدأ من احنا في صفحة واحد وخمسين يا شباب. ضد ذلك - 00:07:01

قال وضد هذا الظلم وهو ثلاثة انواع كما جاء في الحديث كما جاء في الحديث مرفوعا وموقوفا على بعض السلف الظلم ثلاثة دواوين. ديوان لا يغفره لا يغفر الله منه شيئا - 00:07:17

وديوان لا يعبأ الله به شيئا وديوان لا يترك الله منه شيئا. فالديوان الذي لا يغفره الله هو الشرك والديوان الذي لا يعبأ الله به شيئا ظلم العبد فيما بينه وبين ربها - 00:07:32

والذي لا يترك منه شيئا ظلم العباد ببعضهم بعضا التوحيد ضد الشرك. هو الان الشباب بعدما ذكر انواع الظلم وان انواع الظلم اما ظلم العبد في حق الله بان يتوجه بالعبادة لغير الله - 00:07:45

او الظلم بان يظلم الخلق يتعدى عليهم او يمنعهم حقوقهم او والظلم الثالث هو ان يظلم نفسه بمعصية الله او بالبعد الى الله بما لم يشرعه الله كالرهبانية المبدعة فهي ايضا من انواع الظلم. ظلم العبد نفسه - 00:08:03

قال رحمة الله فالتوحيد ضد الشرك اذا قام بالتوحيد الذي هو حق الله فعده لم يشرك به شيئا ومن عبادته التوكيل عليه والرجاء له والخوف منه فهذا لم يخلص به العبد من الشرك. يعني ان - 00:08:23

العبد اذا عبد الله وعبد معه غيره فهو مشرك واضح آالعبادة هي الاخلاص لذلك الله سبحانه وتعالى قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هذا يبين ان العبادة المطلوبة ليست مجرد التقرب الى الله وانما ان يكون الله وحده هو المعبود - 00:08:39

آال قال رحمة الله واعطاء الناس حقوقهم وامتناعه من العداون عليهم يخلص به العبد من الظلم يعني ان العبد الذي توجه بالعبادة الى الله الى الله الواحد قد تخلص من الشرك - 00:09:04

واذا اعطى الناس حقوقهم ولم يتعدى عليهم ولم يغوي عليهم فهذا تخلص من آالظلم العبد وبطاعة الله يخلص من ظلم نفسه وهذا الشباب هو معنى الظلم. فالظلم اما ظلم العبد في حق الله بان يتوجه بالعبادة لغير الله او يشرك في عبادة الله - 00:09:19

والنوع الثاني ان يظلم الناس اما ان يمنعهم حقوقهم او يتعدى عليهم آوكذلك الظلم العبد في حق نفسه بالمعصية او بان يتبعد الى

الله بما لم يشرعه الله كان يشق على نفسه في العبادة كرهه - 00:09:42

المبتدعة التي ذكرها الله عن النصارى قال رحمة الله وتقسيمه في الحديث الى قوله واحدة لي وواحدة لك هو مثل تقسيمه في حديث الفاتحة حيث يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفها لي ونصفها لعبدي. ولعبدي ما سأله العبد - 00:09:59

يعود عليه نفع الصنفين يعني النفع هذا يا شباب ليس لله نحن لا نفع له تبارك وتعالى ولا نضره ولا نملك ذلك اصلا وانما المفتدع اولا واخيرا هو العبد. وان كان الله يحب ذلك ويشرقه ويرضاه ويفرح بتوبة التائب. هذه امور اخرى - 00:10:20

لكنها ليست نفعا لله لا تزيد في ملكه شيئا سبحانه وتعالى قال الله قال الله سبحانه وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين نصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأله - 00:10:41

آآ ولعبدي ما سأله. قال والعبد يعود عليه نفع الصنفين يعني اللي هو الدعاء والثناء وكذلك الاستعانة والعبادة قال والله تعالى يحب الصنفين لكن هو لكن هو سبحانه يحب ان يعبد - 00:10:58

وما يعطيه العبد من الاعانة والهداية ووسيلة الى ذلك بينما يحبه لكونه طريقا الى عبادته. والعبد يطلب ما يحتاج اليه اولا. وهو يحتاج الى الاعانة على العبادة والهداية الى الصراط المستقيم. وبذلك يصل الى العبادة فهو يطلب ما يحتاج اليه اولا - 00:11:14

اما يتولى به الى محبوب الرب الذي فيه استعانته. اللي هي يا شباب ايها نعبد واياك نستعين يعني العبادة هي الغاية والاستعانة هي الوسيلة ابن تيمية يريد ان يقول هنا ان العبد يحتاج الى غاية وشرف غاية هي عبادة الله. او طلب رضا الله - 00:11:35

ويحتاج الى وسيلة واعظم وسيلة هي الاستعانة بالله. ايها نعبد واياك نستعين قال وكذلك قوله عملك اجزيك به احوج ما تكون اليه. فانه يحب الثواب. يعني الله سبحانه وتعالى. فانه يحب الثواب آآ - 00:11:56

الذى هو جزاء العمل فانما لا هنا يقصد العبد يا شباب فانه يحب الثواب الذي هو جزاء العمل فانما يعمل لنفسه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. هو يتكلم هنا عن العبد يا شباب ليس عن الله سبحانه وتعالى - 00:12:14

ثم اذا طلب العبادة فانما يطلبها من حيث هي نافعة له محصلة لسعادته. فلا يطلب العبد قط الا ما فيه حظ وان كان الرب يحب ذلك فهو يطلبه من حيث هو ملائم له. كلمة فهو تعود على العبد وليس على الله - 00:12:31

يعني وان كان العبد يعلم ان رب يحب العباد ويشرک منه ذلك او يشرک له ذلك ويرضى عنه ويفرح بتوبته. لكن العبد كذلك يفعل ذلك لمصلحة نفسه ولحظ نفسه قال فهو اي العبد - 00:12:51

يطلب آآ من حيث هو يطلب من حيث هو ملائم له والرب تعالى يحب ان يعبد لا يشرك آآ به شيئا ومن فعل ذلك من العباد احبه واثابه. فيحصل للعبد ما يحبه من النعيم تبعا لمحبوب الرب - 00:13:09

وهذا كالبائع والمشتري البائع يريد اولا الثمن ومن لوازم ذلك اراده تسليم المبيع والمشتري يريد السلعة ومن لوازم ذلك اعطاء اراده اعطاء الثمن. هو يبين هنا ايه؟ يعني ان كل الطرفين - 00:13:26

له مراد وله وسيلة البائع له مراد وهو المال وله وسيلة وهو ان يعطي السلعة حتى يحصل على المال والمشتري يريد السلعة وله وسيلة وهو ان يعطي الثمن فكانه يريد ان يقول هنا يا شباب ان العبادة الله سبحانه وتعالى له نصيب منها لكن ليس في نفع الله وضره - 00:13:45

وانما معاني منها ان يحب الله العباد ويحب العباد ويرضى عبادتهم ويشرکهم ويفرح بتوبتهم ونحو ذلك من المعانى اما النفع فانما يعود على على العبد احنا في صفحة ثلاثة وخمسين يا شباب - 00:14:12

قال فالرب تعالى يحب ان يعبد ومن لوازم ذلك ان يحب ما لا تحصل العبادة الا به اللي هو الاسباب يعني والعبد يحب ما يحتاج اليه وينتفع به ومن لوازم ذلك محبته لعبادة الله تعالى. فمن عبد الله واحسن الى الناس لله - 00:14:29

فهذا قائم بحق الله وحق عبادته لاجله. يعني لاجل الله ومن طلب منهم العوض ثناء او دعاء او غير ذلك لم يحسن اليهم لله. يعني الذي يحسن لله يطلب الجزاء من - 00:14:47

الله. اما الذي يريد منهم جزاء او شكورا او دعاء آآ هو لم يقصد بذلك وجه الله. لذلك ذكرت لكم كثيرا انه ليس من كمال العطاء ان تعطي الانسان صدقة او تحسن اليه في شيء ثم تقول له ادع لي. هذا ليس من الكمال - [00:15:04](#)

الكمال ان تحسن اليه لوجه الله فقط لا تزيد منه لا جزاء ولا شكورا ولا دعاء. لأن الدعاء هو من جنس الثمن او العوض يعني آآ الذي يتطلب من الناس الدعاء بعد آآ ما ينفعهم بشيء ما يقول مثلا خذ بس ابقي ادعني لي آآ او ابقي ادعني لي او كذا - [00:15:23](#) آآ اذا قال ذلك فانما يأخذ شيئا من ثوابه انما يكون ثوابه كاما اذا اعطي لوجه الله لم يرد منهم لا جزاء ولا شكورا وساتي ان شاء الله وتفاصيل ذلك عند قراءة كتاب قاعدة جليلة - [00:15:44](#)

التوسل والوسيلة آآ قال رحمة الله ومن خاف الله فيهم ولم يخفهم فقد قام بحق الله في اخلاص الدين له وقام بحقهم فان خوف الله يحمله على ان يعطيهم مالهم - [00:16:02](#)

يعني ما لهم يعني الذي لهم وليس المال يعني مقصود اللي هو المال ان يعطيهم ما لهم ويكتف عن ظلمهم ومن لم يخف الله بل خاف الناس ولم يرجو الله بل آآ رجا الناس فهذا ظالم في حق الله - [00:16:21](#) حيث خاف غيره ورجى غيره وظالم للناس لانه اذا خافهم دون الله فانه يحتاج ان يدفع شرهم عنه. وهو اذا لم يخف الله بنفسه وهواد يختار العذوان عليهم والبغى - [00:16:38](#)

اه فان طبعا النفس اه ظلم من لا يظلمها فكيف من يظلمها؟ فتتجدد هذا الضرب كثير الخوف من الخلق كثير الظلم لمن بحسبه يعني بحسب قدرته. يعني يقول الانسان الذي - [00:17:00](#)

آآ لا يخاف الله تبارك وتعالى ولا يرجو ما عند الله فانه آآ سيتوجه بالخوف والرجاء الى الناس ولابد كل من لم يخف من لم يخف الله فلابد ان يخاف الناس. كل من لم يرجو الناس لانه لابد له من مرجو - [00:17:16](#)

ومن مخوف لابد له من ذلك فاذا لم يخاف الله وتوجه بالخوف او الرجاء لغير الله فانه سيظلم الناس وسيظلم نفسه اه فهو يقول هنا اه فتتجدد هذا الضرب كثير الخوف من الخلق كثير الظلم لمن يخاف بحسبه. يعني بحسب قدرته - [00:17:34](#)

بحسب قدرته يسعى في ظلمه قال وهذا مما يوقع الفتنة بين الناس قال وكذلك اذا رجاهم فهم لا يعطونه آآ ما يرجوه منهم. فلابد ان يبغضهم فيظلمهم آآ اذا لم يكن خائفا من الله وهذا موجود كثيرا تجد الناس يخاف بعضهم بعضا ويرجو بعضهم بعضا. وكل من هؤلاء وهؤلاء يتظلم من الاخر - [00:17:53](#)

يعني يدعى ان الاخر ظلمه ويطلب ظلمه يعني يطلب ان هو يبغى عليه. فهم ظالمون بعضهم بعضا ظالمون في حق الله حيث خافوا غيره ورجوا غيره. ظالمون لانفسهم فان هذا من الذنوب التي تعذب - [00:18:21](#)

النفس عليها وهو ايضا يجر الى فعل المعاishi المختصة آآ كالشرب والزنا فان الانسان اذا لم يخاف الله آآ اذا لم يخاف من الله اتبع هواد. لا سيما اذا كان طالبا ما لم يحصل له - [00:18:35](#)

فان نفسه تبقى طالبة لما تستريح به وتدفع به الغم والحزن. وليس عندها يعني عند النفس من ذكر الله وعبادته ما تستريح به فتستريح بالمحرمات من فعل الفواحش وشرب المحرمات وغير ذلك - [00:18:52](#)

هذا عظيم عظيم جدا يا شباب. لماذا؟ لانه يبيين ان العبد يحصل له من عبادة الله لذلة وفرح وحلوة وطمأنينة وسكينة بها يشعر بالسعادة والرضا. فاذا لم يتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالعبادة او صرف شيئا منها لغير الله - [00:19:09](#)

لا سيما عبادات القلب كالحب والخوف والرجاء والتوكيل ونحو ذلك فانه لابد سيطلب راحة النفس فيما لا يرضي الله سيطلب راحة النفس في شرب الخمر او في الزنا او في ارتكاب اي فاحشة لانه يريد ان يحصل على لذة وفرحة او يريد ان يدفع ما به من غم وحزن - [00:19:30](#)

ولا يمكن ان يدفع الغم او الحزن وما بالانسان من اسى الا ب العبادة للله. هذه الامور الاخرى قد تدفعه قليلا ويعقب ذلك ندم وحسرة آآ ويتعذب بها الانسان. اما الذي تستريح به النفس فهو الطاعة - [00:19:54](#)

الاذ ذكر الله تطمئن القلوب. فلذلك يا شباب من التقصير هنا ان نقول ان الطاعة يرجو بها الانسان فقط الثواب. لأن الانسان يرجو الثواب

نعم. لكنه يرجو نعيمًا معجلاً وهو الطمأنينة والسكنينة والفرح وحلوة الایمان. وذوق - [00:20:15](#)  
بطعم الایمان لذلك من التقصير الذي عليه كثير من الدعاة والوعاظ والخطباء انهم يصورون للناس العبادة انها مجرد مشقة او مجرد اختبار فرض علينا آآ او انها جاءت دائمًا بما يخالف النفوس واننا فقط نرجو بها ان ننجو من النار او ان - [00:20:34](#)  
آآ يعني آآ لا نعذب بها. لأن هذا جزء من العبادة. اما الجزء الآخر وهو آآ ما ما تخلفه لعبادة للعبد من طمأنينة وامن وراحة وسكنينة وحياة طيبة. هذه المعاني ينبغي ان يبرزها الدعاء - [00:20:55](#)

قال رحمة الله ولا يستغنى القلب الا بعبادة الله تعالى فان الانسان خلق محتاجا الى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره ونفسه مريدة دائمًا.  
دائمًا الانسان يريد لا يشع ويابد له من مراد يكون غاية مطلوبها فتسكن اليه وتطمئن به. وليس ذلك الا الله تبارك وتعالى - [00:21:16](#)  
وليس ذلك الا الله وحده لا شريك له. فإذا لم تكون ملخصة له الدين عبد غيره فاشركت به عبادة فاشركت به عبادة واستعانته فتبتعد  
غيره وتستعين غيره. وسعادتها في الا تعبد الا الله. يا سلام - [00:21:39](#)

قال ولا تستعينوا الا الله فالعبادة له تستغنى عن معبود اخر وب ساعنته تستغنى عن معين اخر. والا يبقى مذنبًا محتاجاً هذا رائع جدا  
يعني يا شباب العبد لابد اي انسان لابد ان له مطلوب له وله وسيلة - [00:21:58](#)

فإذا كان مطلوبه الله سبحانه وتعالى ووسيلته آآ الاستعانة بالله فهذا يعني قد حق ما خلق له اما اذا كان مطلوبه الله ولم يستعن بالله  
فانه يعذب ويشقى بقدر ذلك. حيث يطلب الاسباب ولا يتوكى على الله. او - [00:22:17](#)  
آآ او العكس ان يكون آآ مستعيننا بالله ولكن على غير ما يرضي الله او انه لا يكون لا عابدا لله ولا مستعيننا بالله قال رحمة الله صفة  
اربعة وخمسين يا شباب - [00:22:37](#)

قال وهذا حال الانسان فانه محتاج فقير وهو مع ذلك مذنب خطاء فلا بد له من ربه الذي آآ يسد آآ مفاقرته يسد مفاقرته ولا بد له من  
الاستغفار لذنبه. او الاستغفار من ذنبه. قال الله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك - [00:22:51](#)

فبالتوحيد يقوى ويستغنى قال هو كاتب هنا ومن سره لا ليس صحيحاً ومن سره ومن سره ان يكون اقوى الناس فليتوكى على الله اه  
قال رحمة الله يعني نغير التشكيل يا شباب. قال وبالاستغفار له - [00:23:14](#)

يغفر له يعني يستغفر لذنبه له هنا تعود على الذنب وبالاستغفار له يغفر له ولا يزول فقره وفاقتنه الا بالتوحيد لابد له منه. والا فاذا لم  
يحصل له آآ والا آآ فاذا لم يحصل له لم ينزل فقيراً محتاجاً لا يحصل مطلوبه معدباً - [00:23:34](#)

والله تعالى لا يغفر ان يشرك به واذا حصل مع التوحيد الاستغفار حصل غناه وسعادته وزال عنه ما يعذب به ولا حول ولا قوة الا بالله  
يعني ان العبد يعذب باشياء قد يعذب بالشهوة قد يعذب بالخوف - [00:23:57](#)

من غير الله قد يعذب بعدم الرضا. قد يعذب بالمعصية. قد يعذب مصيبة. لكن العبد اذا احتسب لله سبحانه وتعالى واجتهد في عبادته  
فانه يحصل له الغنى من جهة ويحصل له الطمأنينة والسكنينة من جهة اخرى. يعني يا شباب في قول الله تبارك وتعالى الذين امنوا  
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - [00:24:14](#)

وهم مهتدون هل الامن هنا المراد منه انهم لا يبتلون او لا يعذبون لا الامن هنا المؤمن يبتلى واضح؟ يبتلى يعني تمحيصاً له وآآ تكفيلاً  
لسيئاته ورفعاً لدرجاته وربما يبتلى بذنبه كذلك. واضح - [00:24:41](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك لكن المعنى في هذه الآية الاطمئنان انه  
مطمئن بالله لهم الامن وهم مهتدون - [00:25:00](#)

حتى يعني لو نزل به بلاء فإنه يصبر ويحتسب فيكون البلاء خيراً له وهكذا قال رحمة الله وهو مفتقر دائمًا إلى التوكل عليه  
والاستعانة به إلى التوكل عليه والاستعانة به - [00:25:13](#)

كما هو مفتقر إلى عبادته فلا بد أن يشهد دائمًا فقره إليه و حاجته في أن يكون معبوداً له وإن يكون معيناً له فلا حول ولا قوة إلا بالله.  
معنى يشهد يا شباب يعني يستحضر هذه المعاني - [00:25:28](#)

احياناً الانسان يستحضر معاني الفقر إلى الله حينما يحتاج إلى الله في أمر كبير يظن أنه فعلاً يحتاج إلى الله. لكن ربما كان في أمر

يسير او امر ليس كبيرا - 00:25:44

وبالتالي يظن انه غني عن الله. والانسان يطغى متى ان رآه استغنى. يجب ان يعلم الانسان انه فقير الى الله في كل شيء هذا هو كمال العبادة ان تعلم انك فقير الى الله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:25:59

قال رحمه الله فلا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجاً منه آآ منه الا اليه قال تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اي يخوكم اولياءه هنا يا شباب سيدأ الفصل الجميل جدا في هذا الباب والذي احبه كثيرا وهو تدريب طالب العلم على الآيات التي وقع فيها اختلاف - 00:26:19

في التفسير وكيف ندير هذا الخلاف ونعرف سبب الاختلاف وكيف نرجح بين الاقوال المختلفة هذه الآية يا شباب حتى اعطيكم يعني تصورا اوليا. هذه الآية وقع فيها خلاف. ما هو من انواع الخلاف يا شباب - 00:26:41

الخلاف في الاعراب والخلاف في الاعراب ناتج عن الخلاف في التفسير عندنا هنا انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه ما معنى هذه الآية؟ هل معنى هذه الآية يخوكم اولياءه يعني الشيطان يحاول ان يخيف المؤمنين من الكفار ويضع في قلوب المؤمنين الرعب يحاول ذلك يعني - 00:26:58

ام ان المراد ان الشيطان يخوكم اولياءه؟ يعني يخوكم اتباعه او يخوكم المنافقين هذا فيه خلاف في الآية ابن تيمية هنا شباب سيعرض الخلافة ويعرض الاقوال بشكل ابداعي ممتع. يعني هذا من من اخص فوائد هذا الكتاب يا شباب - 00:27:27  
من اخص فوائد هذا الكتاب التدريب على ادارة الخلاف في التفسير اقرأ الكلام يعني ممكن افك العبارات وبعد كده آآ يعني اشرح لكم كيف آآ نستنبط فوائد من هذا الكلام - 00:27:51

قال رحمه الله اي يخوكم اولياءه فلا تخافوهم وخفونى ان كنتم مؤمنين هذا هو الصواب الذي عليه جمهور المفسرين ابن عباس كابن عباس وسعيد ابن جبير وعكرمة والنخاعي واهل اللغة كالفراء وابن قتيبة والزجاج - 00:28:08  
وابن الانباري وعبارة الفراء يخوكم باوليائه كما قال آآ لينذر بأسا شديدا من لدنه اي ببأس قوله لينذر يوم التلاقي اي بيوم التلاقي وعبارة الزجاج يخوكم من اوليائه قال ابو بكر آآ قال ابو بكر الانباري والذي نختاره في الآية ان المعنى يخوكم اولياءه - 00:28:31  
آآ يقول العرب اعطيت الاموال اي اعطيت القوم الاموالا ويحذفون المفعول الاول ويقتصرن على ذكر الثاني قال فهذا اشبه من ادعاء بائن. اللي هو يعني باوليائه. وما عليه دليل ولا تدعوا اليه ضرورة. واضح؟ نشرح هذا هذه الفكرة يا شباب - 00:28:58

ابن تيمية بدأ بالقول الذي يرجح احنا عندنا يا شباب الاشكال في هذه الآية هو ما معنى ان الشيطان يخوكم المؤمنين وهل اساسا هذه الآية فيها ان الشيطان يخوكم المؤمنين - 00:29:18

وهل معنى ذلك انه يحاول ام انه بالفعل آآ يحصل لهم الخوف بسببه او المراد اساسا ان الشيطان يخوكم اولياءه يعني الكفار ونريد ان نعرف ابن تيمية يرى ان الوجه الصحيح والذي عليه جمهور المفسرين - 00:29:35

ان الشيطان يسعى في تخويف المؤمنين باوليائه يعني يخوكم المؤمنين اولياءه فيخواف هنا يا شباب تنصب مفعولين وهناك افعال تنصب مفعولين مثل مثلا كلمة اهديت اهديت محمد زهرة او اعطيت اعطى الوالد الولد جائزة مثلا يا شباب. فهذا ينصب مفعولين - 00:29:57

جمهور المفسرين من من اهل من اهل العلم وائمة التفسير واهل اللغة يرون ان المعنى يخوكم اولياءه واضح آآ يعني يخوكم المؤمنين اولياءه. يعني يجعل المؤمنين او يسعى في تخويف المؤمنين من الكفار - 00:30:26

او من بأس الكفار وبعض بعض اللغويين الشباب قالوا هناك مقدر باء. يعني كان في باء هنا ممحونة. يخوكم باولياءه لينذر بأسا يعني لينذر ببأس لينذر يوم التلاقي يعني اي بيوم الطلاق - 00:30:47

وعبرة الزجاج يخوكم من اوليائه. يبقى عندنا فريق قدر الباء وفريق قدر منه لكن ابو بكر الانباري الانباري يا شباب لم يقل لا هذا ولا ذاك. وقال الذي نختاره في الآية ان المعنى يخوكم اولياءه - 00:31:06

لها امثلة من كلام العرب. يقول العرب اعطيت الاموال اي اعطيت القوم الاموالا يبقى القوم يا شباب هي الآية؟ هي المفعول به الاول

والاموال هي المفعول به الثاني هو المعطى - 00:31:24

ويحذفون المفعول الاول ويقتصرن على ذكر الثاني. بدل ما يقول اعطيت القوم الاموال قال اعطيت الاموال يبقى هنا ايه؟ هنا في مقدر محذوف يعني اعطيت القوم الاموال او اعطيت الناس الاموال ويقتصرن على ذكر الثاني. فبين يا شباب ان من سنة العرب -

00:31:38

انها قد تحذف المفعول الاول. وهذا يا شباب في التفسير كثير ويلجأ اليه الطبرى كثيرا انه يذكر سنة العرب في الكلام ويبين ان هذا الكلام لم يخرج عن سنة العرب - 00:31:56

قال فهذا اشبه من ادعاء باعه وما عليها دليل. ما فيش دليل على وجود الباء. ونحن لسنا محتاجين اليها اساسا. يبقى دي فيها فوائد الشباب ان المقدم الذي تقدره اما ان يكون عليه دليل - 00:32:11

او تدعوا الحاجة اليه. مثلا يا شباب الذين يقولون جاء ربك والملك صفا معناها جاء امر ربك او جاء ملك من ملائكة ربك ما هو ما هي الحاجة وما هو الدليل على هذا المقدر؟ لا حاجة ولا دليل - 00:32:26

حتى في قولهم وسائل القرية التي كنا فيها وهو بيقول لك ان ايه ان هنا معناها مقدر يسأل اهل القرية. لا ليس هناك مقدر ولسنا بحاجة الى مقدر. لأن القرية في اللسان - 00:32:45

اما ان يقصد بها السكان او يقصد بها القرية التي يسكنها الناس وان من قرية الا نحن معذبوها يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا. معروفة يعني تذكر القرية ويقصد بها اهل القرية. كما اقول لك مثلا - 00:33:00

اسأل عني مصر كلها. مثلا او اسأل عن بورسعيد او اسأل عن اسماعيلية. هل انت لا تحتاج الى مقدر اصلا؟ ولا الحاجة لا تدعوا اليه. ومعلوم انك تريد اهله دون احتياج الى تقدير - 00:33:15

طيب ان شاء الله تفصيل هذا حينما نتكلم عن مسألة تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. ونبين حجة آآل القائلين به ان شاء الله قال رحمه الله قلته هنا ابن تيمية سيعقب. وهذا لأن الشيطان يخوف الناس اولياه تخويفا مطلقا - 00:33:31

ليس له في تخويف ناس ضرورة آآفحذ الاول لانه ليس مقصودا وهذا يسمى حذف اقتصار كما يقال فلان يعطي الاموال والدرارهم يعني ايه يا شباب يعني ابن تيمية يريد ان يقول هنا خلاص اتفق ابن تيمية على ان المعنى يخوفكم اولياه - 00:33:52

طيب لماذا حزفت يخوفكم؟ كلمة كم يعني او يخوف المؤمنين او يخوف الناس لماذا حذفت هنا؟ ابن تيمية بيقول بيرر هذا شباب يقول لأن الشيطان يخوف الناس اولياه تخويفا مطلقا. يعني هذا بشكل عام لا يخص اناسا معينين - 00:34:18

كما يقال ان فلان هذا يعطي الاموال او يعطي العلم او يعلم العلم او ينشر الخير لا يلزم هنا ان نذكر مثلا من الذي يعطيهم؟ لانه اساسا يعطي هذه الصفة لا يخص بعطايه احد فذلك الشيطان. يخوف الناس اولياه - 00:34:39

واضح وبالتالي حذف هذا الاول اللي هو الناس لانا لسنا محتاجين اليها او ليست مقصودة بالقصد الاول. فهذا يا شباب يسمى حذف اقتصار. كما يقال فلان يعطي الاموال والدرارهم اه لم نقل هنا يعطي الناس الاموال والدرارهم لانه اساسا ليس هذا هو المقصود. المقصود هو بيان الاعطاء - 00:35:02

وقد قال بعض المفسرين ان المراد يخوف اولياه المنافقين ونقل هذا عن الحسن والسدي وهذا له وجه سذكرة. يعني ابن تيمية ايه يا شباب؟ وان كان يخفى هذا القول المنقول عن الحسن والسدي - 00:35:26

رحمهم الله لكنه سيبين ان له وجها ومع ذلك سينقضه ابن تيمية. فاهمين يا شباب؟ لأن الاقوال يا شباب حتى وان كانت خطأ فقد لها وجه حسن قد يكون لها وجه حسن - 00:35:42

لكن لا يلزم ان يكون هذا الوجه الحسن هو تفسير الآية ده امر دقيق جدا يا شباب ارجو ان ترکزوا فيه يعني فرق بين ان يكون المعنى صحيحا في نفسه وبين ان يكون تفسيرا للآية المعينة. قد يكون صحيحا لكنه ليس تفسيرا للآية - 00:35:57

معين ابن تيمية يريد ان يقول ان الحسن والسدي رحمهما الله قالوا ان المراد يخوف اولياه المنافقين يعني ان الشيطان يخوف المنافقين وابن تيمية قال هذا له وجه. سذكرة. يعني بعد ذلك سيأتي وقته وهذا يؤكد آآل اهمية الترتيب في البيان - 00:36:16

اه سوانى يا شباب السمعاء وقعت تسمعون كده يا شباب آآ طيب اظن الصوت مسموع لان امامي يأتيني الصوت مسموع اه قال رحمه الله لكن الاول اظهر لان الاية انما نزلت بسبب تخويفهم من الكفار - 00:36:40

قال الله تعالى الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل نلاحظ هنا يا شباب ان ابن تيمية يرجع الى سبب النزول - 00:37:11

من اخص ما تفهم به الاية سبب النزول. سبب النزول كذلك من المرجحات بين الاقوال وهو بين هنا ان الله سبحانه وتعالى ذكر سبب نزول هذه الاية. الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:37:26 يعني كأن الشيطان اراد ان يخوفهم بذلك قال تعالى انما ذلك الشيطان يخوف اوليائه. ثم قال فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين فانما نزلت في من خوف المؤمنين من الناس - 00:37:47

وقد قال تعالى يخوّف اولياءه ثم قال فلا تخافوه وخافوني والضمير عائد الى اوليائه الذين قيل فيهم فاخشوهם. اللي هم المؤمنون يا شباب اذا ابن تيمية رجح هنا اه بادلة رجح قوله بادلة. ما هو قوله يا شباب - 00:38:03 انما ذلك الشيطان يخوّف اولياءه يعني يخوّفك اولياءه يعني يريد ان يخيفكم باوليائه. اللي هم الكفار يجعلكم تخافون منهم. هو يريد ذلك ما هي الدلالة التي اعتمد عليها ابن تيمية؟ اولا سبب الاية - 00:38:21

ان سياق الاية يدل على ان ناسا جاءوا الى وخوفهم من جمعوا لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם. يعني لازم تخافوا والله سبحانه وتعالى قال لا هذا التخويف من الشيطان. الشيطان يريد ان يخيفكم - 00:38:40 فلا تخافوه يعني لا تستجيبوا للشيطان في تخويفه ايهاكم وخافونى ان كنتم مؤمنين هذا واضح جدا يا شباب قالوا اما ذلك القول آآ فالذى قاله آآ من زود كلمة من يا شباب - 00:38:58

والذى قاله من فسرها هنحط كلمة من؟ فالذى قاله من فسرها من جهة المعنى ان الشيطان انما يخوّف اولياءه واما المؤمنون فهم متوكلون على الله لا يخوّفون او انهم ارادوا المفعول المتروك - 00:39:16

ان يخوّفوا المنافقين او اولياءه والا فهو يخوّف الكفار كما يخوّف المنافقين ولو اريد انه يخوّف اولياءه ان يجعلهم خائفين لم يكن للضمير ما يعود اليه وهو قوله فلا تخافوه هذا جميل جدا يا شباب - 00:39:34

يبقى نشرح هذا الوجه شوفوا يا شباب ما احنا نريد ان نعرف هنا سبب الخطأ. يعني نحن رجحنا قوله. نريد ان نعرف لماذا وصل الاخرون الى قول مخالف؟ يعني ما هو الاشكال الذي قام في ذهنهم؟ فحملهم على فهم الاية على هذا الوجه - 00:39:53 الاشكال هنا يا شباب انهم لم يفرقوا بين ارادة التخويف وبين حصول الخوف يعني ايه يا شباب؟ ركز كده في واحد يريد ان يخوّفك من شيء زي ما فرعون كده اراد ان يخوّف - 00:40:14

آآ السحره الذين كانوا سحره وامنوا. فهو اراد ان يخوّفهم. قال آآ لو قطعن ايديكم وارجلكم من ولاصلبكم في جذوع النخل. هو كده يا شباب هل هو خوفهم ام اراد ان يخوّفهم - 00:40:33

اراد اخافتهم لكن هل هم خافوا؟ لا لم يخافوا اذا الشباب فرق بين التخويف وحصول الخوف التخويف الله سبحانه وتعالى نفسه يخوّف عباده. منهم من يخاف ومنهم من لا يخاف. قال الله سبحانه وتعالى ذلك يخوّف الله به عباده - 00:40:50

يأمرهم بالخوف منه وبعضاهم لا يعبأ به وينسى حق الله واضح يا شباب؟ اذا سبب الخطأ عند هؤلاء انهم ظنوا ان معنى الاية ان الشيطان سيقذف الخوف في قلوب مؤمنين وهذا ليس صحيحا - 00:41:11

لان المراد هنا انه اراد اخافتهم من الكفار او من جمعوا لهم لكن هل حصل هذا؟ لا انما يحصل ذلك للمنافقين او ضعاف الایمان. يبقى يا شباب الاشكال الذي وقع في نفس هؤلاء فجعلهم يحمي - 00:41:29

نون الاية على آآ انه يخوّف المنافقين او يخوّف الكفار ويقلّبوا معنى الاية انهم ظنوا ان التخويف هنا حصول الخوف. وهذا ليس صحيحا نرجع كده نقرأ الفقرة تاني يا شباب - 00:41:46

قال واما ذلك القول فالذى قاله نحط كلمة من آآ من من فسرها من جهة المعنى يعني المال كلمة المعنى يا شباب يعني المال يعني

يبيقول المآل ان المؤمنين لا يخافون من الشيطان. وبالتالي ليسوا هم المرادين هنا. ليس صحيحا - 00:42:03

قال من جهة المعنى ان الشيطان انما يخوف اولياءه. يعني من يطيعونه. واما المؤمنون فهم متوكلون على الله لا يخوفهم او ارادوا او انهم ارادوا المفهول المتروك اي يخوّفوا المنافقين - 00:42:23

يخوّف المنافقين ايه يا شباب اولياءه؟ يعني اما ارادوا يا شباب ان الخوف يحصل لولياء الشيطان او ان الخوف يحصل للمنافقين من اولياء الشيطان. يعني ان المنافقين يخافون من اولياء الشيطان. واضح يا شباب؟ وكلا التفسيرين خطأ وليس مرادا في هذه الآية - 00:42:38

قال ابن تيمية والا فهو يخوّف الكفار كما يخوّف المنافقين. ده اللي هو ايه؟ تقدير المنافقين. لماذا يعني؟ قالوا لأن المنافق هو الذي يخاف من الشيطان ولو اريد انه يخاف اولياءه ان يجعلهم خائفين لم يكن للضمير ما يعود اليه. وهو قوله فلا تخافوه. يعني اذا اذا - 00:43:03

كان المعنى ان الشيطان يخوّف يعني يحدث الخوف في قلوب هؤلاء المذكورين فما معنى ان يقول الله بعده فلا تخافوه؟ ما معنى ذلك؟ ما خلاص الخوف حصل وانما المراد لا تستجيبوا لتخويف الشيطان لكم - 00:43:24

اذا يا شباب فرق بين التخويف. فيه فرق يا شباب بين التشجيع وحصول التشجيع. وبين التخويف وحصول التخويف وحصول الخوف وفرق كذلك بين اه الحث وحصول الامر. يعني مثلا انت - 00:43:44

اه لما تسمع في قول الله سبحانه وتعالى يعني ايات كثيرة جدا فمن كان يرجو لقاء الله فليعمل عملا صالحا ويشرك بعبادة ربه احدا الله سبحانه وتعالى هنا يرغينا هل هذا الترغيب يستلزم ان كل عبد يسمع تلك الآية سيقوم بحق الآية؟ لأن لا يلزم - 00:44:03 واضح؟ كذلك التخويف هو فرعون دلوقتي لما خوف السحرة هل هم خافوا؟ لأنـ لكنـ اخاف بعض الناس اذا يا شباب نكتة هذا المقام هو ان تفرق بين دعوة او دعوة الشيطان للتخويف - 00:44:24

وبين استجابة الناس لتخويف الشيطان كما قال الشيطان وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم. فالذي استجاب للشيطان هو الذي خاف منه - 00:44:42

اما الذي لم يستجب للشيطان فهو الذي ليس للشيطان عليه سبيل طيب قال رحمة الله وايضا فهذا فيه نظر. شوفوا يا شباب لاحظ ان هو يعمل ايه يكفر من الاوجه التي تقوى قوله وتضعف القول الآخر - 00:44:58

قول ابن تيمية في هذه الآية موافق للجمهور يا شباب وهو ان الشيطان يحاول اخافة المؤمنين باوليائه او بشكل عام الشيطان يحاول ان يخوّف الناس من اوليائه. يعني ممكـنـ الشيطان يسعـيـ في اخافتـكـ من ساحر - 00:45:18

او من رجل كاهن او يخوّف من ظالم هو يسعى في ذلك. فـانـ خفتـ هذاـ الظـالمـ ولمـ تـخـفـ اللهـ فقدـ خـوـفـ الشـيـطـانـ وقدـ استـجـبـتـ

الـيـهـ.ـ كذلكـ الشـيـطـانـ يـريـدـ انـ يـعلـقـ قـلـبـكـ بـمـنـ هوـ اـغـنـىـ مـنـكـ اوـ بـمـديـرـكـ اوـ بشـيـخـكـ - 00:45:37

اذا استجبت له فقدت حق مراده منك وقد صدق آآآ ظنه عليك واضح يا شباب وبالتالي الشيطان ليس له الا الدعوة. يعني يدعوك وان استجبت له فانت الذي فعل بنفسه هذا الفعل - 00:45:57

ابن تيمية هنا سيدرك القول الآخر اه يعني او يذكر الوجه الآخر الذي يخطئ به هذا التفسير. الذي يدعي ان الشيطان يخوّف المنافقين فقط او الكفار فقط اه وهذا ليس صحيحا - 00:46:19

قال فـانـ الشـيـطـانـ يـعـدـ اـولـيـاءـ وـيـمـنـيـهـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـاـذـ زـيـنـ لـهـ الشـيـطـانـ اـعـمـالـهـ وـقـالـ لـاـ غـرـبـ لـكـمـ الـيـوـمـ مـنـ النـاسـ وـاـنـيـ جـارـ لـكـ سـانـيـةـ وـاـحـدـةـ يـاـ شـيـابـ قـالـ فـانـ الشـيـطـانـ يـعـدـ اـولـيـاءـ وـيـمـنـيـهـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـاـذـ زـيـنـ لـهـ الشـيـطـانـ اـعـمـالـهـ وـقـالـ لـاـ غـالـبـ لـكـمـ الـيـوـمـ مـنـ النـاسـ وـاـنـيـ جـارـ لـكـ - 00:46:36

اه وـقـالـ يـعـدـهـ وـيـمـنـيـهـ وـمـاـ يـعـدـهـ الشـيـطـانـ الاـ غـرـورـاـ.ـ اـهـ وـلـكـ الـكـفـارـ يـوـقـعـ اللـهـ فـيـ قـلـوبـهـ الرـعـبـ مـنـ المؤـمنـينـ.ـ وـالـشـيـطـانـ لـاـ يـخـتـارـ ذلكـ قـالـ قـالـ تـعـالـىـ لـاـنـتـ اـشـدـ رـهـبةـ فـيـ صـدـورـهـ مـنـ اللـهـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ اـذـ يـوـحـيـ رـبـكـ الـلـمـائـكـةـ اـنـيـ مـعـكـ - 00:47:11 الآية وـقـالـ سـنـلـقـيـ فـيـ قـلـوبـ الـذـينـ كـفـرـوـاـ الرـعـبـ بـمـاـ اـشـرـكـوـاـ بـالـلـهـ مـاـ لـمـ يـنـزـلـ بـهـ سـلـطـانـاـ.ـ وـفـيـ حـدـيـثـ بـنـيـ وـفـيـ حـدـيـثـ قـرـيـظـةـ اـنـ جـبـرـيلـ

قال اني ذاهب اليهم فازلزل بهم الحصن. لاحظوا يا شباب هنا - [00:47:31](#)

ابن تيمية جمع الايات في الباب وهذا هو الامر الثالث عندها في فهم الآية الامر الاول يا شباب الرجوع الى لسان العرب والامر الثاني سبب النزول والامر الثالث جمع الايات في الباب. فبجمع الايات يا شباب يتضح علينا الباب بشكل متكامل - [00:47:46](#)

هم يقولون ان الشيطان يخوف يعني الشيطان يريد ان يخوف او يحصل الخوف او يفعل الخوف في قلوب مثلا المنافقين والكفر فابن تيمية بين لهم ان هذا ليس مرادا. ثم قال لهم كيف هذا - [00:48:11](#)

الشيطان اساسا يعني ويعد لا يخوف. هل الشيطان يخوف الكفار مما يفعلون؟ بالعكس هو يمنيهم ويعدهم واضح؟ انما الذي يخوف الكفار هو الله تبارك وتعالى. والشيطان لا يختار ذلك الشيطان لا يختار ان يخاف الانسان من الخطأ. بالعكس الشيطان يحب من الانسان ان يفتربخطئه وان يستمر عليه. فكيف - [00:48:27](#)

يقال بعدها ان الشيطان يخوف المنافق ويخوف الكافر مما هو عليه. وهذا خطأ يا شباب هذا من احسن ما يكون في التفسير يا شباب. يعني هذا المثال مبهرا اللي هو مثال للاقوال المختلفة. ومحاولة - [00:48:54](#)

البحث عن الوجه الصحيح اولا الرجوع الى لسان العرب ثانيا سبب النزول ثالثا جمع الايات في الباب قال رحمة الله فتخويف فتخويف الكفار والمنافقين وارعابهم هو من الله نصر للمؤمنين - [00:49:11](#)

لعلها نصرا للمؤمنين يعني مفعول لاجله اظن التشكيلا هنا مش صح او هي يعني يكون خبر وتخويف فتخويف الكفار نصر للمؤمنين. ممكن ينفع تكون خبر وينفع تكون مفعول لاجله - [00:49:33](#)

قال ولكن الذين قالوا ذلك اللي هو يقصد بقى مين؟ يقصد الحسن والسدي. اللي هم عندنا يا شباب في صفحة ستة وخمسين في الفقرة الثانية. لما قال هذا له وجه - [00:49:48](#)

سنذكره قال ولكن الذين قالوا ذلك يعني الذين قالوا ان الشيطان يخوف المنافقين من آآ الذين قالوا ذلك من السلف ارادوا ان الشيطان يخوف الذين اظهروا الاسلام وهم يوالونه من العدو - [00:49:58](#)

بينما يخاف آآ من الكفار المنافقون بتخويف الشيطان لهم. كما قال كما قال تعالى ويحللون بالله انه لمنكم وما هم منكم ولذتهم قوم يفرقون يعني بيختلفوا يعني وقال قد يعلم الله المعوقين منكم الى قوله وان يأتي وان يأتي الاحزاب يود لو انهم بادون في الاعراب - [00:50:14](#)

يسألون عن انبائكم. يعني يا شباب الخطأ عند هؤلاء ما هو انهم ظنوا ان المراد حصول الخوف فقالوا لا يحصل الخوف للمؤمنين وانما يحصل الخوف فقط للمنافقين او ضعاف الایمان الذين اظهروا الاسلام - [00:50:34](#)

آآ ولو الكفار او العدو. فهؤلاء هم الذين يحصل منهم الخوف فابن تيمية يقول لهم نعم هذا صحيح لكنه ليس تفسير الآية اذا يا شباب فرق بين ان يكون المعنى في نفسه صحيحا وبين ان يكون هو تفسير الآية. طيب - [00:50:52](#)

آآ قال رحمة الله فكلا القولين صحيح من حيث المعنى. لكن لفظ آآ لكن لفظ اولياته في هذه الآية هو الذي يجعلهم الشيطان مخوفين لا خائفين. يا سلام اشف الفرق يا شباب - [00:51:14](#)

في فرق بين ان يخوفك وبين ان يحصل الخوف في الخوف في قلبك. هو فقط يريد ان يخوفك تمام؟ كما مثلا الشيطان يأتيك وانت مثلا تذهب للجهاد يقول لك ستموت وآآ وآآ وتترك ابناءك فهو يريد ان يصدك. فاذا - [00:51:33](#)

اذا صدت فقد استجبت له. يريد ان يجعلك تفعل فاحشة. اذا فعلتها فقد استجبت له. اذا الشيطان ليس له الا الدعوة طيب يا شباب. يبقى ما هما القولان هنا القولين اللي ابن تيمية يخطئهم هنا آآ موجودين في صفحة ستة وخمسين شباب في اخر الصفحة. قال - [00:51:51](#)

اما ذلك القول آآ فالذي قاله من فسرها من جهة المعنى ان الشيطان يخواف اولياته يعني الشيطان كده ما عدش فيه مقدر يا شباب محنوف يخواف اولياته. اما المؤمنون فهم متوكلون على الله لا يخافونه. او قالوا ان هو يخواف المنافقين - [00:52:21](#)

وابن تيمية يقول لا كلا القولين صحيح من جهة المعنى. لكنه ليس تفسير الآية. فاهمين يا شباب قال لكن لفظ اولياته في هذه الآية هو

آآ الذي يجعلهم الشيطان مخوفين لا خائفين كما دل عليه سياق الآية ولفظها - ٤٠:٥٢:٦٥

آآ اذا جعلهم الشيطان مخوفين فانما يخافهم من خوفه الشيطان فجعله خائفا. فالاية دلت على ان الشيطان يجعل اولياءه مخوفين  
تجعل ناسا خائفين اولياءه. واضح يا شباب؟ دى مهمه جدا - 00:52:59

احنا عندنا هنا يا شباب آآ فائدة مهمة وهي ان التفسير لنص معين لا يكون بمجرد كون المعنى صحيحا. يعني مش عشان المعنى صحيح في الاصل يصح ان يكون تفسيرا للمعنى المعين - 00:53:15

آآ يبقى كلمة مخوفين او مخيفين يعني مش هي معنى خائفين و خوافين يعني بيخوفهم طيب قال و دلت الاية على ان المؤمن لا يجوز ان يخاف اولياء الشيطان. دي جميلة بقى يا شباب. دي بقى الاية؟ المعنى المستنبط - 00:53:32

يعني لا يجوز ان يستجيب المؤمن لتخويف الشيطان من اولياته. تعرفوا يا شباب المعنى ده له واقع احنا عندنا مثلا في البيت اللي انا كنت ساكن فيه كانت بتتعدي امرأة - 00:53:54

من آن دایماً كالتعدي في يوم معين آن تقريباً يوم الاثنين وكانت تمر على النساء في البيوت وتبداً تدعوهن لمسألة الايه؟ تقول لهم ابین زين واكشف الودع وال حاجات دي يعني كانت امرأة ايه دجاله يعني - 00:54:05

فالكثير من السيدات اللي عندنا في الحلة اللي هم في المكان انا كنت بدأت اصلني كده وبدأت اعرف ان الحاجات دي يعني من زمان الحمد لله وانا انكرها من زمان يعني وعندي يقين ان الاشياء دي كلها هبل. بس ما كانش عندي من الحجة - 00:54:21

او الجرأة او اساسا لم اكن مهتما بان انا يعني ابين ان هؤلاء كذابون او نحو ذلك فالمرأة دي كانت تعدي وانا كنت بدأت اصلي وجدتها تذهب الى امرأة من جيراننا كانت امرأة طيبة جدا - 00:54:38

ووجدت المرأة هذه تعطيبها اموال وآأ يعني مطلعة لها فلوس وخايفه منها جداً لست ليه خافت منها لأن الولية  
الست الدجاله دي عملت ايه يا شباب؟ - 00:54:55

تروح للست تقول لها انت جوزك قاعد من غير شغل واولادك تعبانين. وده هيستمر معك لو ما سمعتيش كلامي هو ده بالضبط معنى الآية نفس الكلام ده الست قابلتنى انا مرة لسه هحكى لكم انا الفكرة دي عشان لها لها مناسبة مهمة في في الكتاب - 00:55:08

هحكى لكم الاول الموقف ده. بعد ما السست قالت كده انا طبعا سمعت الحديث اللي دار بينهم فرحت للسست اللي هي جارتنا كانت سست طيبة جدا وكانت بتحبني خالص كنت دايما ازهباشتري منها اشياء - 00:55:29

قلت لها يا خالتى فلانة المست دى كذابة وبتحوفك من آآ من الجن والشياطين. لازم تخافي من ربنا. ربنا بس هو اللي بيملك الضر والنفع. وشوية اشياء من الحاجات دى - 00:55:42

كده مش ربنا هو اللي اداك الرزق واداك كزا وكذا. فالست عجبها الكلام بس برضو فضل تخاف دول ناس وحشين وممكن يأزواني.  
فانا بقى زهبت للمرأة بقى نفسها الدجالة دي. وبرأت في عينيها ما تعرفش ربنا اداني القوة ازاي - 00:55:52

خوافتها قلت لها انت بتخويفينا من ايه من شوية الشياطين والجن اللي انت بتتعامل معهم المهم قعدت اكلمها كلام جامد فقامت السست قربت مني وقعدت تقول لي انا هأزيك وھعمل لك الحاجات دي. هو ده فكرة التخويف يا شباب. انها تريد ان تخيفك. فان استجبت لها فقد خفت منها - 00:56:08

بحمد الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى ثبني وقواني وفضلت امشي ورا الست دي كل ما تيجي في الحنة. كنت عارف الوقت اللي هي بتيجي فيه. كل ما تروح مكان امشي وراها لحد ما هي تروح مثلاً بيت - 00:56:25

ناس معينين قابلت راجل مسكين يا عيني كان بيعمل شاي وقهوة للناس اللي شغالين عندنا في الميكانيكا وراحة يا عيني راجل مسكين خالص. راحة تقول له آا ان فيه ناس بيعملوا لك حاجات وحشة وعايزه منك فلوس عشان اصرف عنك الجن والشياطين والهم، بتاعها ده - 00:56:40

وراجل خاف يا عيني. رحت له وقعدت اكلمه وقعدت اصبره. بفضل الله سبحانه وتعالى وحده استجاب الرجل والست دي بفضل الله انقطعت من آما منز تقريباً تسعه عشر عاماً ولم ارها ابداً في هذا المكان. والله سبحانه وتعالى له الحمد والمنة - 00:56:56

هي دي الفكرة يا شباب يعني الشيطان له جنود يخوّفونك من غير الله. شف سبحان الله! قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وبخوّفونك بالذين: م: دونه شفت انت قوم آآآ قوم هود - 00:57:16

وسلم ويحفونك بالذين من دونه شفت انت قوم آآ قوم هود - 16:57:00

فَكِيدُونِي، جَمِيعًا ثُمَّ لَا تَنْظُرُونِي، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ - 32:57:00

ربی وربکم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربی على صراط مستقيم انا كنت احب ذلك الشباب جدا. كنت احب ان الانسان لما تتعلم شيء يحاجه، ان يطبقه قدر الامكان - 46:57:00

يُخبرها مثلاً إن ابنها عنده ابتلاء، وتخبرها بان زوجها مسلاً لا يعمل بقى له تللات سنين، وتخبرها بان هي عليها ديون، فهــي اعطــت المرأة  
صــحة لــان هــي تمــالــيشــها مــعــنــدــها عــامــ الدــافــقــ، 00:58:19

هنا الكافرة التي تخوف الناس من غير الله والتي تشيع بينهم الرعب والهلع والانسان والشباب لا يقوى في هذه الامور بقوته وانما لا  
يقوى على قمة الارواح الا بالله رب العالمين

اذهب الى الناس اللي هم عند الموالد انا وبعض اصدقائي ونكلهم. نقول له انت دلوقتي رايح للبدوي او للحسين تطلب منه لغير الله.

والله يستجيب كثير منهم. اقسم بالله كثير من الناس بهذا الكلام يستجيبون اذا يا شباب نحن لا نتعلم هذا العلم ليبقى العلم حبيسا  
في ديننا لا نعلم به انت وانا المحدث هنا

وأنما نتعلم هذا العلم لنسيير بنور الله فنكشف الظلمات عن الناس. نبين للناس نعلمهم نفيدهم. سواء كان هذا هؤلاء الناس يعني آآ عندهم ضلال من جهة الشرك او من جهة البدعة. هذا هو دورك. دورك ان تعلم الناس وان تهديهم. وان ترشدهم وان آآ تسعى في -

00:59:32

آآن يكونوا على خير وهدى. وليس مجرد ان تعرف هذا الكلام وان تكتفي به لذلك يا شباب هذه الاية عظيمة جدا. الله سبحانه وتعالى يقول، ان الشيطان يسعف، ان يخيفكم وان يجعلكم ترجون غير الله وان تخافون من غير الله وان - 00:59:55

ان يثنى عليك - 01:00:12

شخص هنا وقع فيك نقص لانك ظننت ان غير الله يملك لك ضرا ونفعا فلذلك تزلفت اليه على قدر يقين قلبك بان الله وحده هو الذي يملك الضر والنفع - 01:00:34

على قدر هذا اليقين تخلص العبادة والرجاء والخوف لله تبارك وتعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين اني  
وحدي املك الضر والنفع فلا تتوكلا على غيري. والله هذا - 01:00:49

من احسن المعانى الایة دي يا شباب بيجب ان تضعبها فى يعني امام عينيك انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه يخوفكم من اولئاه.

**يجعلك دائما خائفا من المدير من الضابط من الرئيس من الفاجر من الكافر من النظام - 01:01:04**

وربنا يقول لك لا تخافوهם لا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين لذلك لما الكفار كانوا يخوفون النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله

سبحانه وتعالى اليه بكاف عبده ويخوфонك بالذين من دونه. يعني سبحان الله! يعني ربنا يقول - 01:01:25

انا الكافي انا حسبي ونعم الوكيل. فكيف تخاف من غيري؟ وقلوب غيري بيدي وانا الذي املك الضر والنفع فنسأله سبحانه وتعالى

اا يجعلنا نستجيب للشيطان في تخويفه لنا من اي احد - 01:01:48

والله يا شباب لا اجد اعظم من ان يخاف الانسان ربه وحده. نحن نتكلم هنا يا شباب عن خوف العبادة ولا احسن من ان يتوكى من ان يتوكى العبد على الله تبارك وتعالى - 01:02:04

قال ابن تيمية رحمه الله دلت الاية على ان المؤمن لا يجوز ان يخاف اولياء الشيطان وعليه ان يخاف الله فخوف الله آآ امر به وخوف اولياء الشيطان نهي عنه - 01:02:19

وهذا كقوله في الاية الاخرى لان لا يكون للناس لثلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهما واحشوني فنهى عن خشية الظالم وامر بخشيتة تعالى وقال الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. وقال فاي اي فارهبون. هذا يا شباب فصل عظيم جدا - 01:02:32

لخوف العبادة في الخوف من الله هذا الكلام القليل جدا كلام عظيم جدا يبين ان الخوف من الله والتوكى على الله والرجاء في الله انما باعثه العلم واليقين بان ربك وحده هو الذي - 01:02:55

ضرك ونفعك اذا تأكدت هذا وتأكدت ان الله سبحانه وتعالى ما يفتح للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعدي اذا تيقنت ذلك والله اطمأن قلبك - 01:03:11

والله اطمأن قلبك في هذا الباب تماما لذلك الله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم قل ان وهو يتكلم يعني في سورة الاعراف وهي السورة التي تكلم الله فيها كثيرا عن آآ بعد المشركين وعن توجه المشركين الى عبادة غير الله - 01:03:26

امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ان ولبي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين اذا علمت انت ان ربك هو مولاك وهو القوي وهو القادر وهو العليم وهو الحكيم وهو الرحيم. وهو الغني وهو المتكبر وهو الجبار وحده. اطمأن قلبك - 01:03:47

والله يا شباب هو ده المعنى بالضبط الذي قام في نفس هود عليه السلام. هم بيخوفووه من الاصنام فماذا قال هود وكان قوم هود جباره يعني كانوا اقوياء جدا لدرجة انهم لما قالوا من اشد منا قوة - 01:04:11

الله سبحانه وتعالى ذكرهم بنفسه اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. شف بقى تتصور وقال واذا بطشت بطيشم جبارين ووقف امامهم هود عليه السلام وقال فكيدوني جميما ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربى وربكم - 01:04:27

شف المعنى لا يمكن ان يتوكى الانسان على الله الا اذا قام في قلبه خوف الله. وتعظيم الله وان يقدر الله حق قدره قال سبحانه آآ قال استغفر الله. قال الامام ابن تيمية رحمه الله وبعض الناس يقول يا رب اخافك واخاف من لا يخافك. وهذا لا يجوز - 01:04:48

ابن تيمية هنا ينكر هذا القول بل عليه ان يخاف الله ولا يخاف من لا يخاف الله. فان من لا يخاف الله ظالم من اولياء الشيطان. وهذا قد نهى الله عن ان يخاف - 01:05:10

واذا قيل قد يؤذيني. هو دلوقتي راجل هيقول له طب ما انا خايف عنه خايف منه بسبب ان هو هيؤذيني قبل انما يؤذيك بتسلط الله له واذا اراد آآ سبحانه دفع شره عنك دفعه. فالامر لله. يعني الامر لله اولا واخرا يا شباب - 01:05:24

انت اذا خفت الله فاتقته وتوكلت عليه كفاك شره ولم يسلطه عليك. فانه سبحانه فانه تعالى قال ومن يتوكى على الله فهو حسب يعني يكفيه وتسلطه يكون بسبب ذنوبك وخوفك منه. فاذا خفت الله وتبت من ذنوبك واستغفرته لم يسلطه عليك - 01:05:43

وقد قال تعالى وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وفي الاثار انا الله مالك الملوك قلوب الملوك ونواصيهم بيدي فمن اطاعني جعلتهم عليه رحمة ومن عصاني جعلتهم عليه نقاب - 01:06:06

فلا تشتبهوا بسبب الملوك. هي الصحيحة يا شباب بسب الملوك واطيعوني اعطف قلوبهم عليكم يبقى ايه هو ده بالضبط يا شباب معنى قول علي رضي الله عنه لا يرجون عبد الا رباه ولا يخافن عبد الا ذنبه. فعلا يعني العبد - 01:06:22

اساسا لا يرجو عمله. لا يرجو بعمله شيئا ابدا يرجو الله ولا يخاف الا من ذنبه لان ذنبه هو اساس المصائب التي تصيبه اه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا اه فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك. يعني لا يكون رجاؤك الا

بالله - 01:06:42

ولا تخاف الا من ذنبك قال وقد قال لما سلط العدو عليهم يوم احد او لما اصابتكم مصيبة قد اصابتهم مثلها قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قادر - [01:07:05](#)

وقال تعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب الصابرين  
وما كان قولهما الا قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - [01:07:19](#)  
فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين الفصل الهاتف يا شباب اللي هي السبع صفحات التي ستأتي هذه  
يعني تحف كنوز يعني كنوز من كنوز العلم من اجمل ما مستسمع في فقه الدين وفقه القرآن والحديث - [01:07:35](#)

هذه الاية يا شباب اولا لماذا ذكرها ابن تيمية ليبين ان المجاهدين آما ما ضعفوا وما استكانوا وانهم كان دعاوهم بالثبات ان الله يغفر  
ذنبهم واسرافهم في امرهم ويثبت اقدامهم. فيبين ان ثبات الاقدام انما - [01:07:54](#)

يكون بالاستغفار من الذنب لأن الذنب هي التي تسلط العدو علينا طيب هنا يا شباب ابن تيمية بقى سيذكر في هذا الفصل كلاما  
جميلا جدا في معنى وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثيرون - [01:08:15](#)  
سيذكر الخلاف في هذه الاية ثم يرجح قوله ويذكر الدليل دي يا شباب هي الايه؟ هذا هو الموضع الثاني الذي آآ يعني اختص به  
هذا الكتاب. الموضع الاول اللي هو ايه؟ انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه والخلاف فيها - [01:08:34](#)

وكيف ادار ابن تيمية الخلاف هنا من هنا الى اخر الكتاب سيذكر خلافا اخر. ايضا خلاف عظيم جدا في التفسير يا شباب الاول يا  
شباب هذه الاية وردت بقراءتين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا. الى اخر الاية - [01:08:51](#)

والقراءة الاخري وكأين من نبي قتل معه ربيون كثيرون الاية الاولى مفهومة وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير يعني آآ كان آآ  
هناك انبياء قاتل معهم ربيون قاتلوا معهم يعني كانوا على دينهم وعلى شريعتهم. وقاتلوا لوجه الله مستعينين بالله مخلصين لله -  
- [01:09:11](#)

آآ فما وهنوا آآ فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. يعني مهما اصيبوا كملوا الطريق لكن القراءة  
الاخري يا شباب وقع فيها نزاع. وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير - [01:09:39](#)

هل المراد ان النبي قتل وهو لاء الربيون بعد قتل هذا النبي صبروا وكمروا الطريق ام ان المراد ان الربيون هم الذين قتلوا اه مع الانبياء.  
دي بقى هذا هو وجه الخلاف - [01:09:56](#)

نقرأ ان شاء الله يا شباب ثم نشرح قال رحمة الله والاكثر من يقرأون قاتل معه ربيون كثير والربيون الكثير عند آآ والربيون الكبير اه  
عند جماهير السلف والخلف هم الجماعات الكثيرة. يبقى ده تفسير ايه يا شباب؟ تفسير الربي هنا. لأن الربيون فيها خلاف كبير في  
تفسير - [01:10:15](#)

بعضهم قال هم الربانيون وبعضهم قال هم العلماء يعني هم مختلفون فيها. ابن تيمية هنا شباب يرجح ان الربيون هم الجماعات  
الكثيرة قال ابن مسعود وابن عباس في رواية عنه والفراء لاحظ الدقة ان ابن عباس يعني ممكن يكون عنده رواية اخرى -  
[01:10:38](#)

والفراء طبعا من ائمة اللغة. آآ قال الوف كثيرة يعني جماعات كثيرة اللي هو معنى الربي وقال ابن عباس في رواية اخرى لاحظ ان  
ابن عباس له اكثر من رواية ومجاحد وعكرمة والضحاك وقتادة والسدسي وآآ الربيع وابن قتيبة جماعات كثيرة - [01:10:59](#)  
يعني في قول الوف كثيرة وفي قول جماعات كثيرة. وطبعا الخلاف بين اللفظين يعني بأنه خلاف لفظي. آآ اقصد الخلاف بين القولين  
كأنه خلاف لفظي لاحظ يا شباب هنا اول فائدة في التفسير جمع اقوال المفسرين - [01:11:17](#)

انت بقى ايه تكتب الفوائد دي كده لأن هي اهم ما نرجوه من هذه السلسلة. هو ان نعرف كيف يدير العلماء دراسة المسائل اولا تصوير  
المسألة وتحرير محل النزاع وبعد ذلك جمع الدليل وجمع الاقوال ومعرفة الحجج وهكذا - [01:11:33](#)

قال رحمة الله وقرأ بالحركات الثلاث في الراء يعني ربيون وربيون يعني اللي هو ايه آآ الحركات الثلاثة يعني الراء مفتوحة او  
مضمومة او مكسورة وعلى هذه القراءة الربيون الذين قاتلوا معه هم الذين ما وهنوا وما ضعفوا وما استكانوا. يبقى اذا يا شباب -

الرييون هم الذين لم يضعفوا ولم يحصل لهم وهن ولا استكانة اما على قراءة ابي عمرو وابن كثير ونافع لي قتل وكأين من نبي قتل  
ففيها وجهان. يعني يا شباب - 01:12:18

اذا قرأناها بالقراءة الاولى خلاص هذا لا اشكال فيه. واضح جدا اما القراءة الثانية فتوجيهها حصل فيه خلاف وكأين من نبي قتل معه  
رييون هل النبي هو الذي قتل؟ فنقول وكأين من نبي قتل - 01:12:33

معه ربيون كثير فما ونهوا الى اخر الايات. يعني لما قتل النبي لم يحصل لهم الوهن ولم يستكينوا واكمروا الطريق او المقصود ان  
هؤلاء هم الذين قتلوا. يعني هؤلاء الربيون هم الذين قتلوا وليس النبي. سنرى - 01:12:53

قال ابن تيمية رحمة الله فيها وجهان احدهما يوافق معنى هذه الآية اللي هي القراءة الاخرى يعني اي قتل معه ربيون كثيرون.  
فالربيون مقتولون. فما ونهوا اي ما ونه من بقي منهم لقتل كثير منهم - 01:13:13

يبقى نتصور كده هذا القول يا شباب يعني الآية معناها ان هناك آآنباء معهم ربيون يعني معهم اتباع كثير فقتل من هؤلاء الاتباع  
عدد كثير الذين تبقو منهم لم يحصل لهم الوهن بسبب قتل هؤلاء هذه الجماعات الكثيرة وانما اكمروا الطريق - 01:13:33

وهما ونهوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. يعني مكملين في الطريق لم يحملهم هذه المصائب او لم تحملهم هذه  
المصائب على ان يتركوا هذا الطريق قال والثاني يعني القول الثاني في توجيهه كلمة قتل ان النبي قتل - 01:13:58

ومعه ربيون كثير فما ونهوا لقتل نبيهم. تمام يا شباب وهذا يناسب كون يوم احد صرخ الشيطان بان محمد قد قتل لكن هذا المعنى  
لا يناسب لفظ الآية. يبقى نركز بقى يا شباب هنا حصل عندنا تنازع بين سبب النزول وبين لفظ الآية - 01:14:16

سبب النزول قوي جدا في الآية. لماذا؟ لأن الشيطان صرخ ان محمد قد مات ربنا يقول حتى لو مات هذا النبي او قتل. يعني الشيطان  
قال محمد قد قتل صلى الله عليه وسلم - 01:14:38

فالشيطان كأنه يقول لهم خلاص اتركوا بقى الطريق لأن نبيكم قتل وكأن ربنا يقول لهم وكأين من نبي قتل يعني في انباء كثيرون  
قتلوا لكن اتباعهم لم يهنو بسبب ذلك واكمروا الطريق - 01:14:52

فهو يقول هذا يناسب سبب النزول. لكنه لا يناسب لفظ الآية. سنرى يا شباب لماذا لا يناسب لفظ الآية طيب قال رحمة الله فانه  
سبحانه قال ربيون كثيرون. فالمناسب يعني المناسب لفظ الآية انهم مع كثرة المصيبة الشاملة لهم ما ونهوا. ولو اربد ان النبي قتل  
ومعه ناس لم يخافوا - 01:15:09

لم يحتاج الى تكفارهم بل كان تقليلهم هو المناسب. يا سلام! يا سلام على الكلام الرائع هنا ابن تيمية يقول له يقول لهم انتم تقولون ان  
معنى الآية وكأين من نبي قتل. يعني النبي هو الذي قتل - 01:15:35

لو كان هذا هو المراد لم يقل الله سبحانه وتعالى قتل معه ربيون كثير لاني آآقتل ومعه ربيون كثير. لأن الانسب هنا ان يقول ان  
هم قليل. ومع كونهم آآيعني ومع كون عددهم قليل - 01:15:53

لكن مع ذلك ما ونهوا. لكن ما كان يناسبنا ان يقول كثير لأن وجود الكثرة هذا ينفي الافضلية. يعني هم عدد كثير فخلاص بالتالي هم  
صابرون لأنهم كثيرون ابن تيمية يقول هذا لا يناسب لفظ الآية. الذي يناسب لفظ الآية هو التقليل وليس التكثير - 01:16:11

يقول احنا في صفحة الستين يا شباب يقول هم مع قتلهم وقتل نبيهم لم يخافوا واما اذا كانوا كثيرين لم يكن مدحهم بعدم الخوف  
فيه عبرة. صح يعني لو كانوا هم كثير - 01:16:34

وما ونهوا لما اصابهم. اه. لأنهم كثيرون لو كان المعنى ان نبيهم قتل بينهم وهم وهم لم يهنو واضح فابن تيمية يا شباب يخطئ هذا  
الوجه ويرى ان المراد ان الربيبين هم الذين قتلوا - 01:16:50

وليس النبي الذي معهم هو الذي قتل. فاول حجة عند ابن تيمية شباب ان لفظ الآية لا يناسب ان يذكر الربيبين الكثير لو كان المراد ان  
النبي هو الذي قتل. طيب - 01:17:07

قال وايضا يبقى ده الوجه الثاني يا شباب وايضا فاذا وصف من قتل آآنبيه بكونهم كثيرين لم يكن في هذا حجة على الصحابة ولا

عبرة لهم. صح فانهم يوم احد كانوا قليلين وكان العدو اضعافهم. فكانوا يقولون اولئك كانوا الوفا مؤلفة فلهذا لم يهנו -

01:17:21

ونحن قليلون. يعني يريد ان يقول لم تحصل هي هو اساسا هذا القول لمن؟ هو للصحابة موجه للصحابه ولمن كانوا على مثل حالهم. يريد ان يتبرأهم. فلو كان المعنى ان انباء قتلوا وكان اقوامهم كثيرون واتبعوهم فاصبروا - 01:17:44  
لقال الصحابة نعم كانوا هؤلاء كثيرون. اما نحن فقليلون فلم يكن فيه لا عبرة ولا حجة على الصحابة. وهذا يؤكد يا شباب ان المعنى ليس ان النبي هو الذي قتل - 01:18:07

وانما المراد ان اتباعا كثيرون من اتباع النبي قتلوا على طريقه يعني معه ولم يهرب الباقى يعني الذين تبقوا من المؤمنين لم يضعفوا ولم يستكينوا بسبب ما اصابهم في سبيل الله - 01:18:20

قال رحمة الله الوجه الثالث بقى يا شباب واياضا فقوله وكابن من النبي يقتضي كثرة ذلك. لأن كابن شباب تأتي للكثرة مسل الكلمة كم قال وهذا لا يعرف ان وهذا لا يعرف ان انباء كثيرون قتلوا في الجهاد. يعني ابن تيمية هنا شف يا شباب يرجع بقى للواقع. والتاريخ - 01:18:40

يبقى احنا اتفقنا يا شباب اول شيء بنرجع للسان العرب ونرجع لسبب النزول. النزول ثانيا اه ثالثا تجميع الآيات في الباب آآ رابعا النظر الى العبرة والحكمة من الآية. والى السياق - 01:19:02

السياق هنا يصبر المؤمنين القليلين يوم احد. يقول لهم حتى لو يعني هناك جماعات يعني كثيرة من المؤمنين سبقوكم اه قتلوا في سبيل الله واضح ولم يهرب ما من تبقى من المؤمنين بل كملوا الطريق - 01:19:18

ابن تيمية هنا يذكر السياق والعبرة. هنا بقى يذكر الشباب الواقع والتاريخ يقول اساسا هل هناك انباء ذكرولا لنا انهم قتلوا في الجهاد كثيرون؟ لأن هذا ليس موجودا قال واياضا يبقى ده ده الوجه الثالث يا شباب. قال واياضا ده الوجه الرابع. فيقتضي ان المقتولين كان مع كل واحد ربیون كثيرون - 01:19:38

يعني معناها ايه ان كلنبي قتل في الجهاد كمان كان معه ربیون كثيرون فيكون قد قتل انباء كثيرون ومع كل واحد خلق عظيم. وهذا لم يوجد. هذا مش موجود يا شباب - 01:20:04

ابنهم الانبياء الذين اولا دخلوا الجهاد وجاهدوا اعدائهم؟ ده اول شيء واين هم الانبياء الذين كان معهم عدد كثير الوف مؤلفة اين هم؟ اين هم؟ هؤلاء ليسوا مذكورين في التاريخ اساسا - 01:20:18

بل ابن تيمية هنا سيعطيك فائدة. قال فان من قبل موسى من الانبياء لم يكونوا يقاتلون. دي فايدة بقى نفيسة جدا. فايدة جانبية اساسا موسى عليه السلام هو بداية الانبياء الذين دخلوا في قتال مع الاعداء. قبل ذلك ما كانش ما كانش هناك - 01:20:34  
الانبياء كان كلنبي يعني يكلم قومه فيدعوه فاما مثلا ان ان يقتلوه مثلا كما قتلوا يعني حكي ان هم آآ قتلوا انبياء يعني وان كان ذلك حكي اكثر عن - 01:20:53

بني اسرائيل آآ لا الذي حكي لنا او الذي ذكر لنا في القرآن هو مثلا دعوة آآ نوح ودعوة هود آآ دعوة هؤلاء يا شباب آآ لم يكن فيه دعوة ابراهيم طبعا عليه السلام - 01:21:07

ودعوة يعقوب ودعوة يوسف لم يحكى لنا ابدا اي قتال حصل مع هؤلاء ومع اقوامهم وانما بداية ما حكي لنا هو في قوم موسى عليه السلام ابن تيمية بيقول فان من قبل موسى من الانبياء لم يكونوا يقاتلون. وموسى وانباءبني اسرائيل لم آآ يقتلوه في الغزا في الغزا - 01:21:22

يعني في الغزو حتى كمان موسى عليه السلام وانبياؤه بنبي اسرائيل لم يقتلوا في الغزو حتى لو قتل منهم احد لم يذكر انه قتل في الغزو والذين قبلهم بنوا اسرائيل - 01:21:44

من الانبياء لم يقتلوا في جهاد بل لا يعرف النبي قاتل في جهاد فكيف يكون هذا كثيرا؟ يعني كيف يقال اي مننبي قتل كيف يقال يعني كثير من الانبياء قتلوا في الجهاد وكان معهم اقوام كثيرون. كل هذا يا شباب ينقض التفسير - 01:21:56

الذى يوجه القراءة وكأين من نبى قتل يعني ان النبى هو الذى قتل. وابن تيمية يرى وغيره من المفسرين ان الذين قتلوا هم الاتباع وليس النبى. واضح قال ولا يعرف هذا في شيء من الاخبار. هذا رائع جدا يا شباب من انفس ما يكون - [01:22:16](#)  
ان ان ترجع الى التاريخ. طبعا ائوه هنا يا شباب على ان ابن تيمية نفسه كان يرجح هذا القول اولا. يعني ابن تيمية كان له واخرى موجودة في مجموع الفتاوى - [01:22:36](#)

آآ في المجلد الرابع عشر صفحة ثلاثة واربعة وسبعين. كان ابن تيمية يرى هذا القول يعني كان يظن ان الذى قتل هو النبى ويستشهد بذلك على الصبر والثبات. ويقول هو الذى موافق للاية لكنه بعد ذلك يبدو انه رجع عنه كما نقرأ هنا. فابن تيمية نفسه كان يرى ان - [01:22:49](#)

وكأين من نبى قتل يعني ان النبى هو الذى قتل واضح يا شباب؟ لكنه بعد ذلك بين ان آآ الذى قتل هم الاتباع وليس النبى وان كان ابن تيمية يعني في قوله القديم يعني قد عرض عرضا يعني لهذا القول ولم يسهب فيه كما اسهب هنا. فهذا يرجح ان ابن تيمية يرى هذا القول - [01:23:09](#)

الذى نقوله ولا يرى ان النبى هو الذى قتل آآ الوجه الخامس يا شباب قال وهو سبحانه انكر على من ينقلب على عقبيه سواء كان النبى مقتولا او ميتا. لم يخص حال القتل - [01:23:33](#)

فلم يذمهم اذا مات او قتل على الخوف آآ والرعب. بل على الردة والانقلاب على العاقبين ولهاذا تلا الصديق يوم مات النبى صلى الله عليه وسلم آآ فكان الناس لم يسمعوا حتى تلاها. يبقى ده شباب - [01:23:48](#)

هذا من ضمن الامور التي تجمع عند تفسير الاية ان نجمع الاحاديث التي وردت في سياقها يبقى هو هنا يبين آآ ان ابا بكر استدعا هذه الاية لما ارتد ناس من العرب بسبب هذه الاية - [01:24:03](#)

فاما ابوبكر رضي الله عنه وهو الفقيه العالم الصديق استدعا هذه الاية بسبب الذين ارتدوا وانقلبوا على اعقابهم بسبب موت النبي صلى الله عليه وسلم. فاما هذه الاية يا شباب - [01:24:24](#)

سواء مات النبى او قتل كانها تقول اكملوا طريق نبيكم اه سيدرك هنا الوجه السادس يا شباب شوفوا لاحظوا هذه الواجه الكثيرة يعني من قوة الاستدلال ثم ذكر بعدها معنى اخر وهو ان من قبلكم كانوا يقاتلون فيقتل معهم خلق كثير - [01:24:40](#)  
وهم لا يهينون ويكون ذكر الكثرة الكثرة مناسبا. لانه ان قتل منهم كثير فهذا يقتضي الوهن. الوهن وما وهن وان كان الذين قاتلوا لأ الصواب قاتلوا يا شباب. يعني كلمة قاتلوا هنا لا ليست مناسبة. الصواب قاتلوا. وان كان الذين قاتلوا كثيرين وما وهنوا دل على ايمانهم - [01:25:02](#)

كلهم مع الكثرة. يعني اذا كان هؤلاء مع كونهم قتل منهم الكثير ولا زالوا صابرين. فهذا يبقى ادعى انهم اذا كانوا آآ كثيرين كانوا اقوى ولم يقل هنا وما انقلبوا على اعقابهم. فلو كان المراد ان نبيهم قتل لقال بما انقلبوا على اعقابهم - [01:25:25](#)  
لانه هو الذي انكره آآ اذا مات الرسول او قتل. فانكر سبحانه شيئاً. رکزوا بقى يا شباب الارتداد اذا مات الرسول او قتل والوهن الارتداد آآ فانكر سبحانه شيئاً. الارتداد نشكلها يا شباب. الارتداد اذا مات الرسول او قتل والوهن والضعف - [01:25:49](#)  
والاستكانة لما اصابهم في سبيل الله من استيلاء العدو يعني ربنا يا شباب هنا بيذكر حاجتين افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ يعني لو مات او قتل ترتدوا عن الدين؟ لا - [01:26:10](#)

والامر الثاني آآ هل اذا قتل منكم ناس كثيرون بسبب جهادهم تضعف وتستكينا وتهنوا وتحزنوا لا. واضح يا شباب؟ ولم يقل فما وهنوا لقتل النبي ولو كان النبي هو المقتول وهو وهم كلهم احياء لذكر ما ما يناسب ذلك. اللي هو الارتداد على الايه؟ العقبة - [01:26:24](#)

ولم يقل فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله ومعلوم ان ما يصيب في سبيل الله في عامة الغزوات لا يكون قتل النبي. يعني المصائب اللي بتصيب الناس في الغزوات هل هي فقط قتل الانبياء؟ لا - [01:26:47](#)

طيب قال وايضا ده رقم ثمانية شباب في الايه؟ في بيان خطأ التفسير الذي آآ قالوا فيه وكأين من نبى قتل. يعني ان النبى هو الذي

قتل. وانا بالمناسبة يا شباب كتبت منشور زمان تقريبا من ثلاث سنوات - [01:27:04](#)

وقد اعجبت بهذا التفسير اللي هو وكأي من نبي قتل ووجدت انه مناسب جدا للصحابة ان رباه ان الله سبحانه وتعالى يقول لهم هناك انبياء كثيرون قتلوا ومع ذلك لم يهين اتباعهم واكملا الطريق - [01:27:20](#)

ثم تبين لي تقريبا منذ ثلاث سنوات آآ بعد ما كتبت هذا المنشور آآ كنت اجمع التفاسير او اقرأ التفاسير في هذه الآية فوجدت ان آآ هذا الوجه ليس هو الصواب ولكنني نسيت - [01:27:35](#)

اـه الميكروفون برضو نزل سوانـي اـه ولكنني نسيت ان انا اه اذكر هذا التعقيب لكن تذكرت تقريبا منذ منـز سلاـسة ايـام وكتـبت تعـقيـبا يـبيـن ان هذا الـوجه لـيس صـوابـا ثم ذـكرـتـ كـلامـ الـامـامـ اـبـنـ تـيمـيـةـ هـنـاـ الـذـيـ يـوـضـعـ انـ التـفـاسـيرـ الصـحـيـحـ انـ الـاتـبـاعـ آـهـ الـذـيـ قـتـلـواـ فـماـ وـهـنـ مـنـ تـبـقـىـ - [01:27:50](#)

آـآـ منـ المؤـمـنـيـنـ بـسـبـبـ قـتـلـ هـؤـلـاءـ وـلـيـسـ الصـوابـ هـوـ وـلـيـسـ القـوـلـ الصـوابـ هـوـ انـ النـبـيـ هـوـ الـذـيـ قـتـلـ آـآـ طـيـبـ وـصـلـنـاـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ فـيـ الـوـجـهـ الثـامـنـ قـالـ وـايـضاـ فـكـونـ النـبـيـ قـاتـلـ مـعـهـ اوـ قـتـلـ مـعـهـ رـبـيـوـنـ كـثـيـرـ لـاـ يـسـتـلـزـمـ انـ يـكـونـ مـعـهـ مـعـهـ فـيـ الـغـزـاـ دـيـ بـقـىـ دـهـ وـجـهـ عـظـيـمـ جـداـ يـاـ شـبـابـ - [01:28:28](#)

هـلـ مـعـنـاـ وـكـأـيـ مـنـ نـبـيـ قـاتـلـ مـعـهـ رـبـيـوـنـ اوـ قـتـلـ مـعـهـ رـبـيـوـنـ هـلـ يـسـتـلـزـمـ انـ تـكـونـ حـاضـرـاـ مـعـهـ ؟ـ لـاـ يـكـفـيـ فـيـ انـ تـكـونـ عـلـىـ دـيـنـهـ وـتـقـاتـلـ لـدـيـنـهـ وـدـهـ بـقـىـ مـعـنـيـ عـظـيـمـ جـداـ يـاـ شـبـابـ دـهـ يـبـيـنـ انـ هـذـهـ الـآـيـةـ تـشـمـلـ كـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ حـتـىـ بـعـدـ - [01:28:52](#)

بعـدـ وـفـاتـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـ مـنـ اـسـتـقـامـ عـلـىـ دـيـنـ اللـهـ وـجـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ هـذـاـ دـيـنـ فـهـوـ مـعـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ لـاـ يـلـزـمـ انـ يـكـونـ حـاضـرـاـ مـعـهـ بـجـسـدـهـ - [01:29:12](#)

يـكـفـيـ انـ يـكـونـ مـعـهـ بـاـيـمـانـهـ وـنـيـتـهـ وـعـزـمـهـ قـالـ بـلـ كـلـ مـنـ اـتـبـعـ النـبـيـ وـقـاتـلـ عـلـىـ دـيـنـهـ فـقـدـ قـاتـلـ مـعـهـ.ـ اللـهـ هـذـاـ مـنـ اـجـمـلـ مـاـ يـكـونـ.ـ هـذـاـ مـنـ اـحـسـنـ مـاـ اـفـادـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ - [01:29:27](#)

فـانـ الـذـيـنـ قـاتـلـواـ وـاصـبـيـوـاـ وـهـمـ عـلـىـ دـيـنـ الـاـنـبـيـاءـ كـثـيـرـوـنـ.ـ وـبـيـكـونـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ عـبـرـةـ لـكـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ شـفـ كـلـماـ كـانـ الـآـيـةـ عـامـةـ اـفـضـلـ مـنـ اـنـ تـكـونـ خـاصـةـ لـاـنـاـ لـوـ جـعـلـنـاـ اـنـ الـذـيـنـ قـاتـلـواـ مـعـ الـاـنـبـيـاءـ - [01:29:42](#)

آـآـ وـكـانـواـ كـثـيـرـيـنـ لـوـ جـعـلـنـاـهـمـ فـقـطـ كـانـواـ باـجـسـادـهـمـ مـعـ الـاـنـبـيـاءـ يـبـقـىـ هـذـاـ خـاصـ بـهـمـ.ـ لـكـنـ اـذـاـ قـلـنـاـ انـهـمـ عـلـىـ دـيـنـ الـاـنـبـيـاءـ لـلـهـ وـلـوـجـهـ اللـهـ فـهـنـاـ يـدـخـلـ فـيـهـ كـلـ مـؤـمـنـ صـادـقـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - [01:30:03](#)

وـالـلـهـ هـذـهـ مـنـ اـنـفـسـ ماـ جـاءـ بـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ آـآـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ فـانـ الـذـيـنـ قـاتـلـواـ وـاصـبـيـوـاـ وـهـمـ عـلـىـ دـيـنـ الـاـنـبـيـاءـ كـثـيـرـوـنـ وـبـيـكـونـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ عـبـرـةـ لـكـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـانـهـمـ كـلـهـمـ - [01:30:20](#)

مـقـاتـلـونـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـ كـانـ النـبـيـ قـدـ مـاتـ.ـ وـالـصـحـابـةـ الـذـيـنـ اـهـ مـعـلـشـ يـاـ شـبـابـ فـيـهـ هـنـاـ زـيـادـةـ مـشـ مـوـجـودـةـ فـيـ النـسـخـةـ عـنـدـنـاـ يـعـنـيـ النـسـخـةـ الـلـيـ مـعـنـاـ دـيـ يـاـ شـبـابـ فـيـهـ نـقـصـ.ـ آـآـ لـمـ اـذـاـ كـنـتـ بـقـارـنـ النـسـخـةـ دـيـ بـنـسـخـ اـخـرـيـ تـبـيـنـ لـيـ اـنـ فـيـ فـيـ نـقـصـ مـهـمـ جـداـ لـازـمـ نـزوـدـهـ يـاـ شـبـابـ - [01:30:34](#)

هـنـقـرأـ مـنـ الـاـولـ يـاـ شـبـابـ.ـ مـنـ اوـلـ صـفـحةـ اـتـيـنـ وـسـتـيـنـ قـالـ وـايـضاـ فـكـونـ النـبـيـ قـاتـلـ مـعـهـ اوـ قـتـلـ مـعـهـ رـبـيـوـنـ كـثـيـرـ لـاـ يـسـتـلـزـمـ انـ يـكـونـ مـعـهـ فـيـ القـتـلـ اـنـ يـكـونـ مـعـهـ فـيـ الغـزـاـ.ـ فـيـ الغـزـوـ يـعـنـيـ - [01:30:54](#)

بلـ كـلـ مـنـ اـتـبـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـاتـلـ عـلـىـ دـيـنـهـ فـقـدـ قـاتـلـ مـعـهـ وـكـذـلـكـ كـلـ مـنـ قـتـلـ عـلـىـ دـيـنـهـ فـقـدـ قـتـلـ مـعـهـ هـنـاـ يـاـ شـبـابـ فـيـ الـحـتـةـ دـيـ هـنـزـوـدـ الـكـلـامـ الـلـيـ اـنـ هـقـرـأـهـ الـاـنـ.ـ يـعـنـيـ بـعـدـ كـلـمـةـ قـتـلـ مـعـهـ فـيـ زـيـادـةـ - [01:31:11](#)

قالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـهـذـاـ الـذـيـ فـهـمـ الصـحـابـةـ فـانـ اـعـظـمـ قـتـالـهـمـ كـانـ بـعـدـ وـفـاتـهـ.ـ حـتـىـ فـتـحـوـ الـبـلـادـ شـامـاـ وـمـصـراـ وـعـرـاقـاـ وـعـربـاـ اـهـ وـعـجـماـ وـرـومـاـ وـمـغـربـاـ وـمـشـرـقاـ وـحـيـنـئـذـ هـنـاـ بـقـىـ هـيـبـدـأـ بـقـىـ الـكـلـامـ.ـ وـحـيـنـئـذـ تـظـهـرـ كـثـرـةـ هـؤـلـاءـ.ـ فـعـلـاـ يـاـ شـبـابـ الـكـلـامـ لـاـ يـسـتـقـيمـ اـلـاـ بـهـذـهـ الـزـيـادـةـ - [01:31:32](#)

هـذـهـ الـزـيـادـةـ مـهـمـةـ جـداـ لـاـنـهاـ تـبـيـنـ اـنـ العـدـ الـكـثـيـرـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـحـقـقـ بـالـذـيـنـ كـانـواـ مـعـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـقـطـ وـاـنـماـ يـدـخـلـ فـيـ الغـزـوـاتـ وـالـحـرـوبـ آـآـ الـتـيـ فـعـلـهـاـ الصـحـابـةـ بـعـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ فـعـلـهـاـ الصـادـقـوـنـ - [01:32:03](#)

من المؤمنين طيب يا شباب قال رحمة الله وحينئذ تظهر كثرة هؤلاء فان الذين قاتلوا واصبوا وهم على دين الانبياء كثيرون ويكون في هذه الاية عبرة لكل المؤمنين الى يوم القيمة فانهم كلهم يقاتلون مع النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان النبي قد مات والصحابة الذين كانوا يغزون في السرايا والرسول غائب عنهم كانوا معه - 01:32:23

او طبعا يعني لا يلزم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم حاضرا معهم بجسده يا شباب. اساسا المعية هي معناها كده يا شباب.  
المعية اما ان يكون معناها الاختلاط. يعني الاثنين مع بعض - 01:32:47

او المعية في المنهج او المعية في الدين. يعني مثلا لما يقول المنافقون قال الله سبحانه وتعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا آآ امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم معكم انما نحن - 01:32:58

معكم يعني حتى ونحن مع المؤمنين باجسادنا فنحن معكم باعتقادنا وايمانا. فالمعية هكذا يا شباب لا يلزم ان يكون فيها اختلاط  
قال رحمة الله آآ وكانوا يقاتلون معه آآ وهم داخلون في قول محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم - 01:33:17

آآ وفي قوله والذين امنوا آآ من بعده وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم فليس من شرط من يكون مع المطاع ان يكون رائيا  
للمطاع. دي قاعدة يا شباب عظيمة جدا - 01:33:41

قاعدة ممتازة ممتازة يعني اه ممكن واحد يكون في اخر الدنيا وهو مع رئيسه او زعيمه يعني معه يعني تابع له وولاؤه له. فالمعية لا تستلزم الرؤية ولا ان شاء الله يا شباب خلاص بقينا يعني خمس دقائق ان شاء الله بالضبط وننهي لأن انا حاسس ان احنا طولنا - 01:33:55

لان الساعة عندي انا دلوقتي آآ الساعة عندي سبعة آآ تمانية الا ربع يعني ممكن تكون عندكم تسعة الا ربع تقريبا آآ يعني تقريبا بقى لنا ساعتين اظن يعني. ممكن نكتفي بهذا الكتاب وغدا ان شاء الله نكمل الرسائلتين الباقيتين - 01:34:17

قال رحمة الله وقد قيل في رببين الان بقى سيتكلم عن آآ معنى الرببيين طبعا ابن تيمية الشباب يرجح ان معناها الجماعات الكثيرة  
لكن حصل خلاف في معنى الربد هنا. هل الرببيون هنا هم الجماعات الكثيرة ام العلماء ام آآ العارفون والمتألهون - 01:34:38

ام هم الربانيون ام التابع؟ سنعرف قال رحمة الله وقد قيل في رببين هنا انهم العلماء واختاره الرماني. الروماني ابو الحسن الرماني  
علي بن عيسى هو معتزلي لكن من كبار النحاس - 01:35:01

قال اختاره الرماني والزجاج وروي عن الحسن وعن سعيد بن جبير عن آآ ابن عباس وكذلك قال ابن فارس هم المتألهون عارفون  
الزجاج اللي هو يعني آآ من ائمة اللغة يا شباب ابو اسحاق الزجاجي وله كتاب آآ معاني القرآن في التفسير ويرجع اليه ائمة التفسير  
كثيرا - 01:35:17

قال وكذلك قال ابن فارس اه هم المتألهون العارفون بالله وهؤلاء جعلوا لفظا ربي كلفظي الرباني وعن ابن زيد قال هم التابع كأنه  
جعلهم المربيين. بيقى دلوقتي عندنا اقوال يا شباب القول الاول احنا الان نريد ان نفسر - 01:35:41

الربى او الربيون ابن تيمية يرى كما قال جمهور المفسرين انهم الاولون او الجماعات الكثيرة عندنا اقوال اخرى انهم اه قال بعض اهل  
اللغة ان الربى هم العلماء. الربيون هم العلماء. وبعض اهل العلم - 01:35:57

قالوا ان الربيون هم المتألهون العارفون يعني عندهم عبادة وبعضهم قال الربى بمعنى الرباني وبعضهم قال الربى بمعنى التابع فكانهم  
فسروها بأنهم المربيين يعني ده اشتافق الكلمة ابن تيمية قال والمعنى الاول اصح من وجوه - 01:36:16

المعنى الاول يا شباب اللي هو ذكره صفحة تسعة وخمسين. اللي هم الجماعات الكثيرة. بيقول من وجوه بقى هو سيبين اخطاء  
الاقوال الاخرى. الاقوال الاخرى اللي هي اما رباني او عالم او متأله. لماذا الشباب يخطئها؟ لأن معنى ذلك انهم يحصرون معنى الربى  
في العالم او المجاهد. وهذا ليس - 01:36:38

ليس صحيحا اساسا. لأن المراد انهم كل من كانوا مع الانبياء على دينهم فهم من الربيون. يعني الجماعات الكثيرة طيب قال والمعنى  
الاول اصح من وجوه آآ احدها ان الرباني - 01:36:58

اً غير الاخبار ان الربانيين غير الاخبار وهم الذين يربون الناس وهم انتمهم الذين يقتدون بهم في دينهم. ومعلوم ان هؤلاء لا يكونون

الا قليلاً فكيف يقال لهم كثيرون؟ يعني دلوقتي الاية بتقول ايه؟ وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثيرون - 01:37:15

لو انكم قلتم ان الرباني هو المراد هنا اليه صحيحاً لماذا؟ لأن الرباني المراد انه القدوة الرباني هو العالم القدوة الذي يقتدي الناس به ويصبر الناس عند الفتنة ويوجه الناس فهؤلاء بلا شك قليل - 01:37:34

قليل في كل امة فكيف يقال لهم كثيرون؟ يبقى هذا هو النقد الاول لوصف الربانيين ان الرباني هو الرباني قال الثاني ان الامر بالجهاد والصبر لا يختص بهؤلاء. والصحابة لم يكونوا كلهم ربانيين. يعني بهذا المعنى. فيقولون اولئك اعطوا علماً آآ منعه - 01:37:53

معهم من الخوف يعني لو كان المعنى آآ وكأين من نبي قاتل معه علماء واحبار ربانيون طب هذا لا ينفع كل الصحابة لأن ليس كل الصحابة كانوا علماء. وليس كل الصحابة كانوا على هذه الدرجة من الایمان - 01:38:14

فال التالي لا يكون فيه عبرة للصحابه. يبقى هذا يؤكد ان تفسير الرباني بالرباني خطأ قال ايضاً آآ قول آآ في القول قال الثالث ان استعمال لفظ الرب في هذا ليس معروفاً في اللغة. يبقى راجع هنا هنا الى اللغة. بل المعروف - 01:38:32

الاول اللي هو استعمال لفظ الرب في الكثيرون. يعني ان آآ الرب هنا كانه يرجع الى الربا. بمعنى الزيادة والذين قالوا ذلك قالوا هو نسبة الى الرب بلا نون. والقراءة المشهورة ربي بالكسر. وما قالوه انما يتوجه على قراءة من قال - 01:38:53

رأى ربيون بالفتح وقدقرأ ربيون بالضم. فعلم انها لغات. يعني ايه يا شباب يعني الناس اللي قالوا كلمة ربيون مشتقة من الرب. ابن تيمية قال لهم لا ده مش صحيح - 01:39:12

ليس صحيحاً ليس مشتقاً من الرب. ايه اللي يأكّد كده؟ ان اساساً هي ما فيهاش ربيون وانما ربيون كيف تكون منسوبة الى الرب تبارك وتعالى؟ لو كانت منسوبة الى الرب لكانوا ربيون. انما هذا ربيون. فابن تيمية يخطئ هذا الاشتراك - 01:39:28

الرابع ان الله تعالى يأمر بالصبر والثبات كل من يأمره بالجهاد سواء كان من الربانيين او لم يكن. يبقى هذا يؤكد يا شباب ان حصر هؤلاء لفظ الرب - 01:39:49

في الرباني غلط وتفسير الرباني بالرباني غلط لا يشهد له لا اللغة ولا سياق الاية ولا العبرة من الاية اساساً الخامس انه لا مناسبة في تخصيص هؤلاء بالذكر. صح وانما المناسب - 01:40:03

آآ يعني لا يناسب ان يخصوا هنا. لكن المناسب ذكرهم في مثل قوله لولا ينهاهم الربانيون والاخبار عن قولهم اللهم السحت وفي مثل قوله ولكن كونوا ربانيين. صح هنا في مناسبة. لماذا؟ لانه خص - 01:40:19

هذا بالعلماء القدوة يقول لولا ان القدوة والعلماء ينهونبني اسرائيل عن الخطأ او فعل المنكرات هذا صحيح. انما لا يناسب هنا ان يتكلم عن الامر بالجهاد في سبيل الله والثبات. ويخص بذلك الرب - 01:40:36

ثاني فتبين هنا يا شباب ان كلمة الرب ليس المراد بها الرباني وهذا من الاطياء المشهورة وطبعاً يا شباب هذه الاطياء المشهورة انما تأتي بعدم الدقة شف الامام آآ الشافعي ماذا قال؟ قال من تعلم علماً فليدقق فيه لأن لا يضيع دقيق العلم. يعني بين ان كثيراً من الناس يا شباب عندهم مشكلة كبيرة. ما هي - 01:40:54

يأتي مثلاً الى القول المشهور فيقبله دون تمحیص وفحص. واحنا اساساً لما درسنا هذه السلسلة؟ شباب درسنا هذه السلسلة ليحصل عندنا ما البحث مثلاً حسن تصوير المسألة اه تحرير محل النزاع والخلاف ومعرفة نوع الخلاف واسباب الخلاف - 01:41:16

وكيف ندير المسألة كيف نجمع الاقوال ما هي الكتب التي نرجع اليها من هم الائمة المعتبرون في كل علم ما هي الادلة التي احتجوا بها؟ وكيف ننقد الادلة ونختبرها؟ وكيف ننظر في السياق ثم اذا وصلنا الى نتيجة؟ كيف نقررها وندفع - 01:41:37

الاشكالات عنها وهكذا. هذا هو المراد اساساً من هذه السلسلة. ليس المراد فقط المعلومة وانت ترون اني لو كنت اقصد المعلومة لكننا انهينا هذه السلسلة في خمسة اشهر مثلاً جميعاً - 01:41:54

لكتنا نريد ان نتعلم كيف ولماذا يصل العلماء الى تلك النتائج وكيف يقرروها؟ لتحصل عندنا الملة النقدية قال رحمه الله السادس ان الرباني قيل منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون كالرقباني واللحاني - 01:42:06

يعني واحد عنده رقبة كبيرة او واحد عنده لحية كبيرة يعني. وقيل انه منسوب الى ربان السفينة وهذا اصح. ابن تيمية الشباب يرى ان كلمة الرباني ليست منسوبة آآ الى الرب - 01:42:26

ووه هذا برضو من الاخطاء المشهورة اللي ابن تيمية بيعالجها ابن تيمية يرى ان كلمة الرباني منسوبة الى ربان السفينة اللي هو القائد يعني يا شباب القائد او الموجه قال وهذا اصح فان الاصل عدم الزيادة آآ في النسبة. يعني هم قالوا رب رباني يبقى زود هو. انما ربان قريبة - 01:42:40

لأنهم منسوبون الى تربية الناس وكونهم يربونهم. وهذه النسبة تختص بهم. واما نسبتهم الى الرب فلا اختصاص لهم بها. يعني دلوقتي يا شباب لما احنا نقول اني آآ الرباني بمعنى المنسوب الى الرب. طب ما هو كل العباد منسوبون الى الرب. سواء من جهة آآ ان الله خلقهم ورزقهم - 01:43:02

او من جهة انهم يعبدونه. فما فما خاصية العلماء العاملون هنا لأنما تكون خاصيتهم اذا كانوا يقودون الناس. يبقى المعنى هنا الرباني اه هو الذي سانية واحدة يا شباب - 01:43:26

في ابعث بس رسالة تسمعوني يا شباب آآ هنا اذا كان آآ المراد الرباني بمعنى انهم منسوبون الى الرب. فما هو وجه الاختصاص؟ كل الناس ينسبون الى الرب بمعنى انه خلقهم - 01:43:44

وانه ربهم ورازقهم وهكذا. وحتى لو قصد به كل عبد من العباد فهذا ايضا لا خاصية فيه. وانما تكون الخاصية آآ صحيحة. آآ اذا كانوا آآ يختصون بارشاد الناس فيكونوا منسوبين الى رباني اللي هو ربان السفينة - 01:44:03

قال بل كل عبد فهو منسوب اليه ولم يسم آآ ولم يسم الله تعالى اولياءه المتقيين ربانيين ولا سمى انبيائه والرسل ربانيين فان الرباني من يربى الناس كما آآ يربى ربان السفينة. ولهذا كان الربانيون يذمون - 01:44:24

ويمدحون اخرى ولو كانوا منسوبين الى الرب بانهم عرفوه وعبدوه لم يكونوا مذمومين قط. وهذا هو الوجه السابع هذا شباب من اخص ما جاء به هذا الكتاب من الفوائد. ليه بقى يا شباب؟ احيانا واحد يقول ايه - 01:44:44

احيانا واحد يقول احنا عايزين الناس يكونوا ربانيين. صح؟ مش بتسمعوا الكلام ده فاكر ان كلمة عايزين الناس يكونوا ربانيين دي فاكر ان هي ايه ان الربانية هذه يمكن ان تتحقق لكل احد. لا يا شباب - 01:44:58

الرباني هو الذي يربى الناس ويقودهم. فقد يكون مذموما وقد يكون محمودا فلذلك لما قال الله سبحانه وتعالى ولكن كانوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون هذا في المدح - 01:45:15

فهؤلاء يقودون الناس الى الخير. لكن يمكن ان يكون الرباني الذي يقود الناس يعني من ربان السفينة يقودهم الى اليكا مثل كلمة الامام فقاتلوا ائمة الكفر. فهذه من النفائس التي اختص بها هذا الكتاب يا شباب وهي بيان معنى الرببي والرباني - 01:45:32

هو هنا بين خطأ اولا من فسر الرباني بأنه منسوب الى الرب وانه العابد والعالم وكذلك بين خطأ من نسب الرببي الى الرباني. يعني قال ان الرببي هو الرباني. هذا خطأ وهذا خطأ - 01:45:52

طيب قال رحمة الله ضد الوجه السابع يا شباب قال ان نسبتهم الى الرب ان جعلت مدحا فقد ذم الله الربانيين في موضع اخر. اللي هي اللي هي لولا ينهاهم الربانيون يا شباب - 01:46:10

مش هؤلاء الربانيون اللي هم الله سبحانه وتعالى ذكرهم اللي هم في اليهود هل الله سبحانه وتعالى يمدحهم يعني الله سبحانه

وتعالى في في قوله لولا ينهاهم الربانيون والاحبار هؤلاء الربانيون الذين قصرروا في مقام الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن - 01:46:24

ايه عن المنكر؟ هل هم مذمومون ام محمودون؟ مذمومون اذا الرباني يمكن ان يذم ويمكن ان يحمد. بحسب ما يقود الناس الناس اليه وبحسب ما يحثهم عليه قال ان نسبتهم الى ربى ان جعلت مدحا فقد ذم الله الربانيين في موضع اخر. اللي هو لولا ينهاهم الربانيون. وان لم يجعل مدحا لم يكن لهؤلاء خاصة - 01:46:44

يمتازون بها من جهة المدح. صح. يعني لو احنا جعلناها اساسا مدحا طب لما ذمها الله في موضع اخر؟ ولو جعلناها آآ ليست مدحا.

يبقى ايه الفايدة فيها؟ يعني ايه الفايدة - 01:47:07

ايه الفايدة فيها؟ ليس منها فائدة قال واذا كان الرباني منسوبا الى ربان آآ او ربان السفينة لا الى الرب بطل قول من يجعل الرباني منسوبا الى الرب فنسبة الربيون الى الرب اولى بالبطلان. ليه يا شباب؟ ركزوا معي - 01:47:21

دلوتي احنا عندنا في في مقدمات بتؤدي الى نتائج. هم قالوا ربيون يعني ربانيون. قلنا لهم ماشي. طب ربانيون معناها ايه ايقال ربانيون يعني نسبة الى الرب الذين عرفوا الله وعبدوا الله فابن تيمية - 01:47:40

بين لهم خطأ تفسير الرببي بالرباني ثم ذكر ما هو اقوى من ذلك؟ فقال لا ده اساسا رباني ليس منسوبا الى الرب يعني يعني اساسا ما بنيت عليه قولكم خطأ. انت جعلتم الرب - 01:47:59

هو بمعنى رباني ثم فسرتم الرببي بأنه المتأله والمتبع ومنسوب الى الرب. فابن تيمية قال اساسا الرباني لا يصح نسبة الى الرب اساسا فاذا بطل ان يكون الرباني نسبة مشتقة من الرب فاولى منه ما بني عليه وهو الرب. فابن تيمية يرى ان الرباني مشتق - 01:48:17

من رباني السفينة وان الرببي مشتق او معناه الجماعات الكثيرة كأنه بمعنى ايه؟ الزيادة يعني يا شباب او الكثرة اه قال الثامن ده الوجه الثامن يا شباب انه ان قدر انهم منسوبون الى الرب ان قدر. يعني على فرض التقدير يعني. فهذه النسبة لا تدل على انهم علماء. نعم تدل على ايمان وعبادة - 01:48:41

قال له قاله ابن فارس وهذا يعم جميع المؤمنين فكل من عبد الله وحده لا يشرك به شيئا فهو متأله عارف. يعني يريد ان يقول ايه يا شباب؟ هو يخطئ هنا الذين - 01:49:07

قالوا الربيون المذكورون في الاية هم العلماء قال لهم لا ده مش صح على فرض لو فرضنا ان هم منسوبون الى الرب على فرض. ابن تيمية لا يثبت ذلك شوية. بيقول حتى لو قلنا ان هم منسوبون الى الرب - 01:49:19

فكل عبد فيه تأله او ايمان هو منسوب الى الرب من هذا الوجه وبالتالي هذا لا يخص العلماء. يبقى ابن تيمية هل ابن تيمية يقول ان العلماء لا يدخلون في الاية؟ لا. يدخلون لكنهم لا آآ لا تحصر الاية فيهم. والله يا شباب - 01:49:35

هذه كنوز هذه التي نقرأها والله من انفس ما يمكن ان تقرأ في فقه الدين وفقه القرآن والنفس الطويل. النفس الطويل الذي يجعلك فلا تتتعجل في فهم الاية لا تعرف سبب النزول وترجع الى لسان العرب وتترجم الى سنة العرب في الكلام وتجمع الآيات والاحاديث وتجمع اقوال العلماء ثم بعد - 01:49:52

فهذا الجمع تنظر بقى انت نظرة شاملة. اما من يقتصر على سبب النزول فقط او على اللغة فقط او على حديث يتفسر به الاية فقط فهذا والله لا هل يمكن ان يفقه الولي فقها كاما؟ لذلك - 01:50:14

من احسن المفسرين الذين جاءوا في تاريخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ابن تيمية شباب كنز ثمين جدا في فقه الولي انظر الى اي حديث جنب الاجراس بتاعة الكنيسة شغاللة في بلد اوروبية وجنب الاجراس بتاعة الكنيسة افتكرتها جرس المدرسة - 01:50:28

طيب فهنا ابن تيمية رحمه الله شباب يعني يعلمك كيف تجمع الادلة والاقوال ثم كيف تنظر في المسألة قال رحمه الله والصحابۃ كلهم كانوا يعبدون الله وحده لا يشركون به شيئا و كانوا متألهين عارفين بالله ولم يسموا اه ولم يسموا ربيون ولا ربانيون وانما - 01:50:52

جاء عن منذر الثوري قال قال محمد بن الحنفية لما مات ابن عباس آآ اليوم مات رباني هذه الامة. يعني ابن تيمية يقول لهم كمان ابن تيمية بينقد يا شباب من فسر الرببي بالمتأله العارف - 01:51:14

يعني كمان ابن تيمية ينقض هذا. ابن تيمية الشباب يرى كجمهور المفسرين ان الرببي الربيون هم الجماعات الكثيرة طب هناك اقوال اخرى انهم العلماء او المتألهون آآ او القادة او الزعماء قال لا كل هذا خطأ ليس صحيحا. لا تدل عليه لا اللغة ولا سياق الاية - 01:51:31

ولا لسان العرب قال رحمه الله يعني بين ايه ان مات رباني هذه الامة يعني بأنه القائد يعني او الرباني هنا بمعنى القائد. فالرببي لا

يفسر بالرباني او القائد انه يعني الذي كان يؤدب الناس بالعلم ويربيهم وهكذا. قال لكونه كان يؤدبهم بما اعطاه الله من العلم فیأمرهم وينهاهم - 01:51:50

والخلفاء الراشدون كانوا ربانيين وقال ابراهيم التخعي والقمة النخعي انا تلميذ طبعا من من اکابر تلاميذ ابن مسعود. ولهذا قال مجاهد نمو الذين يربون الناس بصغر العلم قبل كباره فهم اهل الامر والنهي والاخبار - 01:52:11  
فهم اهل الامر والنهي والاخبار قد تكون اه والاخبار والله اعلم قد تكون آآ او فهم اهل الامر والنهي والاخبار ممکن اللي هم يعني يأتون بالایه يأمرون الناس وينهونهم ويخبرونهم بالصدق. ممکن تنفع هذا وهذا. يدخل - 01:52:32  
فيهم من اخبر بالعلم اه للاخلاص طالما قال اخبر بالعلم يبقى هم يبقى كلمة الاخبار. يدخل فيه من اخبر بالعلم اه ورواه عن غيره وحدث به وان لم يأمره وان لم يأمر - 01:52:50

وينهى وذلك هو المنشود عن السلف في الرباني نقل عن علي رضي الله عنه هم الذين يغذون الناس بالحكمة ويربونهم ويربونهم عليها وعن ابن عباس قالهم الفقهاء المعلمون. يعني ابن تيمية هنا يبين ان الرباني المحمود - 01:53:03  
الا ان الرباني يمكن ان يكون مذموما ويمکن ان يكون ضعيفا في القيام بالحق. هذا كما نقل عن رباني اليهود. لكن الرباني المحمود هو الذي يعني يكون بمثابة القائد او المعلم او الذي يغذي الناس بالحكمة وهكذا - 01:53:20

قلت اهل الامر والنهي هم الفقهاء المعلمون. وعن قتادة وعطاء هم الفقهاء العلماء الحكماء قال ابن قتيبة واحد رباني وهم العلماء المعلمون وقالوا وقال ابو عبيد احسبوا الكلمة ليست عربية - 01:53:34  
وانما هي عبرانية او سريانية. وذلك ان ابا عبيدة زعم ان العرب لا تعرف الربانيين. قال ابو عبيد ابو عبيدة الشباب اللي هو معمر ابن المثنى. ده غير ابو عبيد اللي هو القاسم ابن سلام. فاھمين يا شباب؟ هذا واحد وهذا واحد اخر. ابو عبيد القاسم - 01:53:50  
ابن سلام من اکابر علماء الاسلام ولسان العرب ابو عبيدة معمر ابن المثنى آآ هذا ينقل عنه كثيرا المفسرون وهو ايضا آله كتابا في آآ تفسير القرآن بلسان العرب لكن احيانا الطبری احيانا - 01:54:08

كثير يخطئه لكونه يعتمد فقط على اللغة. المهم آآ قال وذلك ان ابا عبيدة زعم ان العرب لا تعرف الربانيين. قال ابو عبيد وانما عرفها الفقهاء اهل العلم. قال وسمعت رجلا عالما بالكتب - 01:54:25

تقول هم العلماء بالحال والحرام والامر والنهي. قلت هذا صحيح واللّفظة عربية منسوبة الى رباني السفينة. هذا ترجيح ابن تيمية يا شباب يعني ابن تيمية يرى ان هذه اللّفظة عربية - 01:54:40

قال ولكن العرب في جاهليتهم لم يكن لهم ربانيون. اللي هم رباني السفينة يعني. لأنهم لم يكونوا على شريعة آآ كلمة ربانيون يعني قادة او او من يأمرهم بالمعرفة وينهونهم عن المنكر من غير الانبياء يا شباب - 01:54:53  
فاھمين يعني يا شباب عايزين نركز هنا الربانيون المحمودون هنا معناهم اتباع الانبياء الذين يقودون الناس الى الخير. لذلك الانبياء انفسهم لا يسمون ربانيين فاھمين لأن الرباني كأنه هو تحت النبي. هو رجل يأمر بشريعة النبي او انه يأمر الناس بالباطل. فلذلك ابن تيمية شف هو نفسه هنا بيقول - 01:55:12

ان الانبياء لم يسموا بالربانيين ولا كل الناس سموا بالربانيين واضح طيب آآ قال رحمة الله اه قلت هذا صحيح واللّفظة عربية منسوبة الى رباني السفينة ولكن العرب في جاهليتهم لم يكن لهم ربانيون لأنهم لم يكونوا على شريعة منزلة - 01:55:36  
من الله فلهذا لم يشتهر هذا الاسم عنهم. تمام. يعني هو يفسر هنا ابن تيمية لماذا بعض اهل اللغة لم يجدوا كلمة رباني في استعمال العرب فيفسر ان هم اساسا لم يكن لهم شريعة. ولم يكن لهم من يأمرهم وينههم بتلك الشريعة. قال وحکي ابن الانباري - 01:56:00  
عن بعض اللغويين ان الرباني منسوب الى الرب لأن لان العلم مما يطاع الله به. فدخلت الالف التون في النسبة للمبالغة كما يقال رجل لحياني اذا بالغوا في وصفه بکبر اللحية وهذا قول ضعيف كما تقدم التنبیه عليه والله سبحانه وتعالی اعلم - 01:56:20  
الحمد لله وحده وصلی الله على سیدنا محمد آآ والله وسلم. هنا ابن تيمية الشباب يبين لنا ان النقد النقدي يمكن ان يكون ينقد فقيها او ينقد مفسرا او ينقد لغويا. بس بس هذا مبني يا شباب على ان - 01:56:40

يكون الانسان اساساً مؤهلاً لهذا النقد. لان النقد يا شباب فرع عن التأهيل. النقد فرع عن التأهيل يعني فاقد الشيء لا يمكن ان ينقده. يعني اذا كان الانسان ليس عالماً بباب من الابواب فكيف ينقض هذا الباب؟ وده يفسر لك - 01:56:57  
المهزلة التي تحدث كثيراً في هذه الايام يأتي شخص اجهل ما يكون لا يعرف ان يتكلم كلمة او جملة بلسان العرب ثم ينتقد القرآن بالخطاء اللغوية هذا من العبث والجهل ومن العبث ان تناقش هؤلاء الى مناقشة الفضيحة والكشف والعار وبيان العار لهؤلاء. اما ان تناقشهم - 01:57:18

مناقشة علمية فهذا والله امتهان للعلم واضح يا شباب؟ يعني انت حينما تتصدى لنقد باب في الفقه في اصول الفقه في المنطق في العقيدة في الایمان في التفسير في اللغة لابد ان يكون - 01:57:41  
عندك من الادوات ما تحكم به على الناس. يعني انت الان ليس فقط عندك علم وانما عندك كذلك مهارات في النقد. فابن تيمية هنا شاب الذي يبيّن بعض اخطاء الفقهاء واطباء المفسرين واطباء الذين يتكلمون في اللغة او في التفسير او غيرها - 01:57:54

لانه عنده مهارات وعنده علم بهذه الابواب فالذى ليس عنده علم يا شباب اما ان يسكت ولا يرد واما ان يتعلم حتى يدخل البيوت من ابوابها. اما ان تحمله العاطفة فقط على ان يتتصدى للرد على الشبهات وبيان - 01:58:14  
باطل فهذا والله حرام عليه. هذا يأثم على ما يفعل حتى لو اصاب الحق لانه اساساً منهى عن ان يقتحم هذه الابواب. حتى والله لو اصاب. وهذا معروف عند العلماء - 01:58:33

يعني هذا معروف جداً ان من لم يكن اهًؤلاً للحق ثم تكلم فيه وان اصاب فانه اثم اثم على ماذا؟ لا يصلی اولاً على اجتهاده آآ ولانه منهى عن الاجتهاد ويأثم على خطأه لانه قفي ما ليس له به علم - 01:58:48  
ولا يثاب على صوابه لانه لم يأخذ هذا الصواب من بابه. وسيأتي ان شاء الله في كتاب الرسالة قواعد للامام الشافعي في هذا في ان ت quam بابا ليس اهلاً له - 01:59:06

وليس عالماً به فانه بين امرین. اما ان يصيب فلا يؤجر على اصابته. آآ واما ان يخطئ فلا يعذر في خطئه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. واحب منكم يا شباب ان تصبروا وان تجتهدوا. هذا الطريق طويل لكنه طريق ممتع. انت - 01:59:20

اول من تنتفع به حيث تستمتع بقراءتك لكتاب الله وبفهمك لهذه المعاني الدقيقة. تعرف ان العلم ليس سهلاً يا شباب العلم ليس سهلاً فرق بين الثقاقة ان تعرف معلومة طائرة وبين ان تعرف من اين اتيت وكيف اتيت وكيف - 01:59:39  
وكيف نصل اليها وكيف تحررها وهكذا ان شاء الله ممكن ان شاء الله غداً ناخذ برضه هيكون عندنا تقريباً ساعة واحدة لان عندنا رسالتان صغيرتان. هي فصل في آآ بيان ان كل نفس - 01:59:55

فيها قوتان قوة الحب وقوة البغض وهي قاعدة صغيرة جداً يا شباب تقريباً. ست صفحات لكنها تحفة من التحف ايضاً عندنا آآ فصل صغير اه في مسألة في قول الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اتدري ما حق الله على العباد - 02:00:10  
يعني الرسائلتان ممكن عندنا يعني تقريباً هياخدوا ان شاء الله بالكثير جداً خمسة واربعين دقيقة ان شاء الله وبعدها يكون عندنا فصل في التوحيد يعني نحاول ان احنا انا الان على سفر يعني يمكن ان يستمر معه خمسة ايام. لكن بعد الفجر ما فيش عندي دروس فان شاء الله نستغلها مع بعض باذن الله. نحاول ان احنا ننجذب مثلاً - 02:00:29

رسائل من الرسائل القصيرة واجلت انا الكتب الكبيرة مثل قاعدة جليلة والاستغاثة والاخانية او الكتب اللي فاتت فيها صعوبة مثل بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة الالحاد. فالكتب الطويلة او الكتب التي بها مسائل مشكلة. حاولت ان اوجلها حتى يكون عندكم رياضة. يعني ايه؟ لياقة بدنية - 02:00:49

بحيث ان احنا احماء يعني. بحيث ان احنا اذا دخلنا على هذه الكتب تكونوا مهينين نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما تعلمنا وان يهديننا الى الحق. وان يثبتنا على الطريق المستقيم. ولا حول ولا قوة الا بالله. والسلام - 02:01:12

